

# المليشيا تدمر مخازن الأمم المتحدة في كادقلي

## (الخماسية) تدعو إلى وقف تدفق السلاح والمترقة للسودان



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الخميس 12 فبراير 2026م الموافق 24 شعبان 1447هـ العدد 523 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

## من داخل البرلمان الفرنسي.. مناوي: نرفض أي تسوية تكافئ (أمرء الحرب)



السودان ومجلس  
السلم والأمن  
الأفريقي.. عودة  
المياه إلى مجاريها

(ص 6)



غارات جوية تعيد ترتيب  
الأوضاع على الأرض



## الهلل يحسم صدارة مجموعة الشرق بثنائية في مرمى الميرغني كسلا 12



13



9



9



8

## من داخل البرلمان الفرنسي.. مناوي: نرفض أي تسوية تكافئ (أهراء الحرب)



المواطنة". ومن جانبه، استعرض، كبير مفاوضي حركة تحرير السودان، علي تريبو جذور الأزمة السودانية ومعوقات السلام، محذراً من أن استمرار الصراع بين طموح النخب السياسية في السلطة ورغبة القوى العسكرية في احتكار السلاح يجهد أي محاولة جادة للاستقرار. وأوضح أن فشل كافة الاتفاقيات السابقة منذ عام 1972 يكمن في عدم القدرة على إنجاز انتقال مزدوج يزاوج بين إنهاء الحرب من جهة والتحول من الدكتاتورية إلى الديمقراطية من جهة أخرى، مؤكداً أن أي سلام لا يخاطب هذه الأزمات البنوية سيظل هشاً وعابراً. كما وجه تريبو انتقادات حادة لآلية (الرباعية) الدولية الساعية للوساطة، معتبراً أن افتقار بعض أطرافها، وخاصة دولة الإمارات، إلى معايير الحياد والنزاهة يجعل من هذا الجسم وسيطاً غير مؤهل لتحقيق سلام عادل. وشدد على ضرورة التحلي بالصرامة الدولية في تشخيص الانحيازات التي تعيق الحلول الحقيقية. وأكد أن تطلعات الشعب السوداني في الأمن والخدمات والحياة الكريمة لا يمكن أن تتحقق عبر وساطات منحازة أو تسويات تتجاهل ضرورة التفكيك الكامل لمنظومة الحكم الشمولي.

فيها بلهجة مؤثرة عن الفظائع التي ترتكبها مليشيا الدعم السريع ضد المدنيين العزل، حيث أدان ما وصفه بـ (الإبادة الجماعية بالرصاص)، وطالب الحكومة الفرنسية بالتحرك الجاد لوقف الحرب وتكثيف المساعدات الإنسانية. واستعرض مناوي في كلمته أمام الحاضرين الانتهاكات المتمثلة في القتل الجماعي والاعتصاب والتهجير القسري التي تمارسها مليشيا الدعم السريع، متهماً الإمارات بتوفير الدعم لهذه العمليات. وتساءل مناوي عن أسباب تأخر المجتمع الدولي في تصنيف هذه القوات كمنظمة إرهابية، كما انتقد عجز مجلس الأمن الدولي عن تنفيذ القرار رقم 2736 الصادر لوقف الفظائع ورفع الحصار عن مدينة الفاشر، واصفاً هذا الإخفاق بالتقصير الأخلاقي والقانوني الجسيم في حماية المدنيين. وأكد مناوي التطلع لتحقيق السلام، معلناً في الوقت ذاته رفض أي عملية سياسية غير شاملة، أو تلك التي تكافئ أهراء الحرب وتتجاهل الجذور العميقة للأزمة وتهتمش حقوق الضحايا. وشدد على أن السلام المستدام يجب أن يتأسس على العدالة والإرادة للشعب السوداني عبر حوار "سوداني-سوداني" شامل. وقال: "السلام لا يشتري، بل يبني على العدل والمساواة في

طالب حاكم إقليم دارفور ورئيس حركة تحرير السودان، مني أركو مناوي، ممثلي البرلمان الفرنسي بزيارة السودان والوقوف ميدانياً على الأوضاع الإنسانية وجرائم الحرب المرتكبة جراء الصراع الدائر منذ ثلاث سنوات بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع. وشارك مناوي الثلاثاء في لقاء بمقر البرلمان الفرنسي نظمته نواب وأعضاء من مجلس الشيوخ، بتقديمهم النائب كريستوف ماريون، لتوفير الرأي العام الفرنسي بحقيقة الأوضاع في السودان، بمشاركة عدد من الباحثين والمختصين الفرنسيين وناشطين حقوقيين وأعرب مناوي عن تقديره لجهود النائب ماريون في نشر الوعي بالصراع السوداني داخل الأوساط الفرنسية، مشدداً على أن تضامن البرلمانين يمثل خطوة أساسية في إيقاظ ضمير المجتمع الدولي واستعادة الثقة في القيم الإنسانية المشتركة ووجه مناوي من داخل المنصة البرلمانية دعوة رسمية للبرلمان الفرنسي لإرسال وفد لزيارة السودان لتقييم الوضع الإنساني ومعابنة آثار الحرب عن كذب، مؤكداً التزام سلطات الإقليم بتقديم كافة التسهيلات والدعم اللازم لضمان نجاح المهمة. وكان النائب ماريون لفت الأنظار في مداخلة سابقة أمام البرلمان خلال نوفمبر الماضي، تحدث

## ارتفاع إصابات الملاريا بالعاصمة وتوجيهات بتقليل قطوعات الكهرباء

وجه اجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم برئاسة والي الخرطوم أحمد عثمان جميع الجهات المختصة بالولاية بإعداد وتنفيذ برنامج خاص لشهر رمضان وتكثيف الجهود لاستقرار الخدمات الرئيسية وبرزها استقرار التيار الكهربائي وتقليل القطوعات وزيادة التغطية بالكهرباء من خلال تركيب المحولات التي تصل تباعاً بالإضافة إلى التحسب لزيادة استهلاك المياه في رمضان وتكثيف برامج معالجة خطوط المياه بوجه الاجتماع بتجويد الخدمات الصحية وتشغيل المؤسسات العلاجية الحكومية في الفترات المسائية . على صعيد آخر استمع الاجتماع الي تنوير من إدارة الكهرباء حول موقف الإمداد وزيادة التغطية بتركيب المحولات التي تصل تباعاً وقال مدير كهرباء ولاية الخرطوم أنه من المتوقع وصول الدفعة الخامسة من المحولات منتصف شهر رمضان وأضاف: تقترب من تغطية 60% من المساحة الجغرافية للولاية. واستمع الاجتماع إلى تنوير من وزير الصحة حول موقف الأمراض الوبائية أوضح فيه ارتفاع حالات الملاريا وانخفاض حمى الضنك ووجه الاجتماع بتكثيف الجهود لمحاربة البعوض الطائر.

## هلاك أكبر قائد ميداني للجنجويد في كردفان بغارة جوية

الرزقي، داخل مدينة أم كريدمو نفذت المسيرات هجوماً مركزاً على تجمع للمركبات القتالية التابعة للمليشيا في المنطقة الواقعة بين أبو زيد والدبكر، مما أدى إلى تدمير عدد من الآليات وإرباك تحركات المليشيا في ذلك المحور الحيوي.

أكدت مصادر ميدانية أن مسيرة تابعة للجيش نفذت ضربة جوية دقيقة استهدفت مواقع مليشيا الدعم السريع في شمال كردفان. وأوضحت المصادر أن إحدى الضربات استهدفت أكبر قائد ميداني للمليشيا في المحور الشمالي، حسين

## كباشي: المواطن يستحق أكثر مما يقدم له حالياً من خدمات



والكثافة السكانية بالإضافة انها محلية إنتاجية لما لها من مراع طبيعية وارض زراعية خصبة. وطالب الوالي اهالي المنطقة بتحديد مندوب متابعة قضايا واحتياجات المحلية مع حكومة الولاية بما يضمن تسريع الإجراءات وتنسيق الجهود. وتعهد الوالي بتخصيص عدد من المحولات الكهربائية التي وصلت مؤخراً إلى الولاية لصالح المحلية مؤكداً أنها ستحتضن بنصيب وافر من أي محولات كهربائية ستصل مستقبلاً دعماً للاستقرار وتحسيناً للخدمات.

يستحق أكثر مما يقدم له حالياً من خدمات وأن الدولة عازمة على تحسين مستوى الخدمات الأساسية في مختلف المحليات. وأكد دعمه لجهود حكومة الخرطوم في إكمال محطة مياه سوبا وعدد من المشروعات الخدمية الأخرى مشدداً على أن اهتمام الدولة ينصب على تعزيز الخدمات وتوفيرها للمواطنين داعياً المواطنين إلى ممارسة دورهم الرقابي ومحاسبة الدولة حال التقصير في أداء واجباتها الخدمية. من جهته أكد والي الخرطوم أن محلية شرق النيل تعد من أكبر محليات الولاية من حيث المساحة

وجه نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي وعضو مجلس السيادة بالشروع فوراً في تنفيذ نافذة للسجل المدني بمحلية شرق النيل لتقديم خدمات الشرطة للمواطنين وتخفيف معاناتهم من الانتقال إلى محليات أخرى لاستخراج المستندات الثبوتية والمعاملات ذات الصلة كما وجه سلطات الولاية بزيادة حصة المحلية من المحولات والإسراع في إكمال الخطوط الناقلة للكهرباء. وقال كباشي خلال زيارته لمحلية شرق النيل أمس إن المواطن السوداني

## سيناتور أمريكي يهدد الإمارات وإثيوبيا والمليشيا

السريع المتورطة في جرائم الإبادة الجماعية داخل إثيوبيا، مع احتمال وجود خطوط إمداد عبر أرض الصومال. وقال في تغريدة إن هذه التحركات ستؤدي إلى تصعيد الموقف، وستشكل سبباً إضافياً لتصنيف مليشيا الدعم السريع كمنظمة إجرامية أجنبية، مما سيرتبط عليه "عواقب وخيمة على هذا الدعم الإقليمي غير المباشر".

شدد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي جيم ريش، على ضرورة إدراج مليشيا الدعم السريع على لوائح الإرهاب، على خلفية الانتهاكات الإنسانية وجرائم الحرب التي ارتكبتها بحق المدنيين في السودان. وأعرب ريش، في تغريدة في (اكس)، عن قلقه إزاء التقارير التي تتحدث عن مركز تدريب مرتبط بالإمارات مخصص لعناصر مليشيا الدعم

## قرض تركي مرتقب للسودان

كشف مدير الشركة السودانية للاقطان قائد المدرعات السابق الفريق نصر الدين عبدالفتاح عن وجود قرض تركي مرتقب للسودان. وأجرى نصر الدين مباحثات مع محافظ مشروع الجزيرة إبراهيم مصطفى حول التعاون المشترك بين إدارة المشروع والشركة في المجال الزراعي. وأكد محافظ المشروع لمدير شركة السودان للاقطان اتجاه إدارة المشروع للتوسع في زراعة مساحات بمحصول القطن في الموسم الزراعي الجديد في إطار الخطة الخمسية للمشروع التي تستهدف صادرات المحاصيل النقدية بالمقابل تعهد مدير شركة السودان للاقطان بتزويد كافة المعوقات التي تواجه توفير التمويل اللازم لزراعة القطن. ودعا نصر الدين إدارة مشروع الجزيرة لضرورة تحديد احتياجاتها في إطار قرض تركي مرتقب، مؤكداً أن شركة الاقطان تضع كافة امكانياتها لخدمة المزارعين بمشروع الجزيرة. ومن جانبه أعلن محافظ مشروع الجزيرة ان إدارته بصدد إعداد مصفوفة باحتياجات الموسم الزراعي الجديد منذ وقت مبكر لضمان نجاح الموسم الزراعي الجديد.

## الخماسية) تدعو إلى وقف

## تدفق السلاح والمرترقة للسودان

أعربت اللجنة الخماسية (الاتحاد الأفريقي، إيقاد، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة) عن قلقها البالغ إزاء التصعيد المستمر للحرب في السودان. ودعت إلى الوقف الفوري لأي تصعيد عسكري إضافي. وأبدت اللجنة في بيان صحفي القلق البالغ بشكل خاص إزاء التدفق السريع لأوضاع المدنيين في إقليم كردفان وولاية النيل الأزرق. وأشارت إلى تقارير عن وقوع غارات مميتة بطائرات مسيرة، وتشديد حصار المراكز السكنية، والهجمات التي تستهدف البنية التحتية المدنية الحيوية، والنزوح القسري، والقبود الشديدة على وصول المساعدات الإنسانية. وقالت إن تلك التقارير تؤكد ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لمنع وقوع الفظائع. وشددت على ضرورة ألا يتحمل المدنيون بعد الآن تبعات استمرار الأعمال العدائية. وأكدت اللجنة الخماسية الحاجة إلى بذل جهود جماعية منسقة وفعالة، بما في ذلك من الجهات الأكثر نفوذاً، لخفض حدة النزاع وتهيئة الظروف المواتية لحماية المدنيين ووقف تدفق الأسلحة والمقاتلين وأشكال الدعم الأخرى التي تغذي الحرب وتساهم في تفتيت السودان.

وجددت تأكيد التزامها بسيادة السودان ووحدته واستقلاله وسلامة أراضيه. وقالت إنها ملتزمة بتيسير حوار سياسي سوداني جامع بين السودانيين يهدف إلى إنهاء الحرب ووضع أسس انتقال سياسي سلمي.

## مسيرات المليشيا تستهدف (خلوة) ومدارس بكردفان والجيش يرد



لقطع هذه الشرايين الاستراتيجية وعزل المنطقة عن محيطها، بالتزامن مع استهداف شاحنات البضائع والقوافل الإنسانية والمرافق الطبية، في خطوة تهدف إلى تعطيل حركة التجارة والإمدادات والضغط على المواطنين عبر تقليص تدفق السلع الأساسية. ويأتي هذا التصعيد عقب تمكن الجيش والقوات المتحالفة معه من فك الحصار عن مدينتي كادقلي والدلنج بولاية جنوب كردفان، بعد مواجهات عنيفة مع تحالف قوات الدعم السريع والحركة الشعبية؛ أسفرت العمليات عن إعادة ربط المدينتين بولاية شمال كردفان، مما أتاح استئناف إصال المساعدات الإنسانية إلى آلاف المدنيين الذين ظلوا محاصرين هناك لفترة تقارب الثلاثة أعوام.

والثلاثاء، أعلن الجيش عن تدمير طائرات مسيرة وأنظمة دفاع جوي متطورة تابعة للمليشيا في كل من دارفور وكردفان، ضمن تحرك أوسع يهدف لتدمير مقدرات الدعم السريع الدفاعية والهجومية.

تابعة للمليشيا مجمع الشيخ أحمد البدوي لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرهد بولاية شمال كردفان وأفادت المصادر أن المسيرات هاجمت أيضاً أهدافاً مدنية في قرية تندلتي غربي مدينة الرهد؛ مما أوقع ضحايا وسط المدنيين، واستهدفت المسيرات كذلك مدرسة على الكرار الثانوية بمدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان، ما تسبب في تدمير أجزاء واسعة من المرفق التعليمي إلى ذلك، قالت مصادر عسكرية إن الطيران المسيّر التابع للقوات المسلحة واصل استهداف أهداف ثابتة ومتحركة للمليشيا داخل مدينة بارا بولاية شمال كردفان ومحيطها، فيما هاجمت ذات المسيرات رتلًا من سيارات المليشيا في بلدة طيبة الواقعة في ولاية جنوب كردفان. وتواصل المليشيا، منذ نحو أسبوع، استهداف مدينة الرهد وعدد من المواقع الحيوية بولاية شمال كردفان، على رأسها الطريق القومي (أم روابة - الرهد - الأبيض)، إضافة إلى الطريق القومي (الدلنج - كادقلي) في جنوب كردفان ويأتي التصعيد في إطار محاولات

قتل طفلان وأصيب 12 آخرون في هجوم بطائرة مسيرة تابعة للمليشيا الدعم السريع الأربعاء في منطقة كردفان بالسودان فيما أصاب هجوم آخر لمسيرات المليشيا مستودعا لبرنامج الأغذية العالمي.

وأكد مصدر طبي لووكالة فرانس برس الأربعاء أن غارة بطائرة مسيرة في مدينة الرهد بشمال كردفان على مدرسة دينية (خلوة) أسفرت عن مقتل طفلين وإصابة 12 آخرين، فيما أفاد شاهد عيان أن الغارة استهدفت مدرسة دينية وفي ولاية جنوب كردفان، أفاد مصدر أممي فرانس برس بأن طائرة مسيرة قصفت مستودع برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في مدينة كادقلي. وقال المصدر الأممي إن القصف أحدث دماراً في المبنى وخسائر في المواد الغذائية المخزنة به، من دون تحديد الجهة التي تقف خلف الهجوم.

وقالت مصادر محلية لـ(سودان تريبون) إن طالباً واحداً على الأقل قتل وأصيب نحو 18 آخرين بإصابات متفاوتة، جراء استهداف طائرة مسيرة

## إمهال الأحزاب السودانية شهراً لتحديث كشوفات العضوية والبيانات المالية

أعلنت رئيس مجلس شؤون الأحزاب السياسية، ليلي عثمان إبراهيم عن بدء فترة تجديد البيانات الدورية لكافة الأحزاب السياسية المسجلة، وفي إطار جهوده الرامية إلى تعزيز الشفافية وتحديث سجل الأحزاب للعام 2026.

وأكدت أهمية التزام الأحزاب السياسية بتقديم كشوفات العضوية المحدثة والبيانات المالية في موعد أقصاه 15 مارس 2026، موضحة أن التحديثات تشمل أسماء رئيس الحزب وأعضاء الهيئات القيادية، ومقار

أعلنت رئيس مجلس شؤون الأحزاب السياسية، ليلي عثمان إبراهيم عن بدء فترة تجديد البيانات الدورية لكافة الأحزاب السياسية المسجلة، وفي إطار جهوده الرامية إلى تعزيز الشفافية وتحديث سجل الأحزاب للعام 2026.

وأكدت أهمية التزام الأحزاب السياسية بتقديم كشوفات العضوية المحدثة والبيانات المالية في موعد أقصاه 15 مارس 2026، موضحة أن التحديثات تشمل أسماء رئيس الحزب وأعضاء الهيئات القيادية، ومقار

## وزير الخارجية يجري سلسلة لقاءات مع مسؤولين دوليين في إثيوبيا

أجرى وزير الخارجية والتعاون الدولي، محي الدين سالم، سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية المهمة بمقر إقامته بالقصر الرئاسي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، شملت مبعوثين أمميين ومسؤولين أوروبيين واستعرض الوزير مع المبعوث رمطان العمامرة آخر تطورات الأوضاع في السودان، حيث أدان الأخير الهجوم الذي شنته مليشيا الدعم السريع على قافلة الغذاء الإنساني، مؤكداً تضامناً الأمم المتحدة مع حكومة وشعب السودان في جهود إعادة الإعمار. وأوضح أن المنظمة الدولية تتطلع لبدء عملية سياسية شاملة لا تستثني أحداً. من جانبه، أكد الوزير أن الأوضاع تسير في الاتجاه الصحيح، مشدداً على حرص السودان على التعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

كما بحث الوزير مع السفير الإيطالي ميشيل توماسي سبل تعزيز العلاقات الثنائية، حيث أعرب عن شكر السودان لإيطاليا على مبادرة Italy for Sudan التي قدمت مساعدات إنسانية لأطفال المدارس المتضررة من الحرب. وأعلن السفير الإيطالي عن إرسال سفينة مساعدات جديدة للمدارس في شرق السودان والخرطوم والولاية الشمالية، مؤكداً دعم بلاده المستمر للسودان. وفي سياق متصل ناقش الوزير مع المبعوث الفرنسي برتنارد كوشري الأوضاع في إقليم كردفان ودارفور، ودعا المبعوث إلى تحكيم صوت العقل لضمان وحدة السودان وسلامة أراضيه. وأكد الوزير أن القوات المسلحة تعمل على بسط الأمن في هذه الأقاليم وأن المليشيا إلى زوال، مشدداً على أن النصر قادم. كما تناول اللقاء الاتصالات الجارية برعاية الدول الصديقة لتمهيد حوار سوداني شامل. وفي سياق مواز التقى الوزير بمبعوث الأمم المتحدة الخاص للقرن الأفريقي كوانق كونغ، حيث ناقش الطرفان انعكاسات الأزمة السودانية على القرن الأفريقي، وأكد ضرورة معالجة جذور الأزمات ونبذ العنف واحترام سيادة الدول. وأعرب المبعوث الأممي عن قلقه من الهجمات المتكررة على القوافل الإنسانية، فيما شدد الوزير على أهمية مواجهة داعمي المليشيا وتحميلهم مسؤولية الجرائم المؤثقة.

## مصرع وإصابة (٨) لاجئين في حريق متعمد شرقي الضعين



نقل المصابين إلى مستشفى محلية أبوكارنكا لتلقي العلاج، لافتاً إلى أن الشرطة أبلغت بالحادثة وتمكنت من إلقاء القبض على المتهم وتستضيف ولاية شرق دارفور آلاف اللاجئين من دولة جنوب السودان، ينتشرون في مخيمات بمدينة الضعين حاضرة الولاية، إضافة إلى محليات بحر العرب، الفردوس، عديلة، وأبوكارنكا.

محلية أبوكارنكا. وأضاف أن أحد المتشاجرين تم القبض عليه، لكنه تمكن من الهروب من الحجز، قبل أن يُقدم ليلاً على إحراق منزل الطرف الأخرى وأوضح أن الحريق وقع عند الساعة العاشرة من مساء الثلاثاء، ما أدى إلى وفاة أربعة أشخاص وإصابة أربعة آخرين. وأشار السلطان الذي فضل عدم ذكر اسمه - إلى

تحول شجار بين لاجئين من دولة جنوب السودان داخل أحد المخيمات بولاية شرق دارفور إلى حريق مأساوي أسفر عن مقتل أربعة لاجئين وإصابة أربعة آخرين، معظمهم من الأطفال. وقال مسؤول في مخيم (هلال) شرق الضعين لـ(دارفور24)، إن مشاجرة اندلعت بين لاجئين اثنين في مخيم بمنطقة هلال التابعة

ثقافة الاعتذار هي سلوك حضاري ونضج عاطفي يعكس القوة والمسؤولية، لا الضعف، حيث يعد الاعتذار بصدق عن الأخطاء وسيلة أساسية لإعادة بناء الثقة وتعزيز الاحترام المتبادل في العلاقات الإنسانية



بتوجيه مباشر من رئيس مجلس السيادة الانتقالي، تقدم رئيس مجلس الوزراء، البروفيسور كامل إدريس، باعتذار رسمي للموظف بمكتب أراضي ولاية الخرطوم، آيات محمد الماذون، لما بدر من عضو مجلس السيادة دكتورة سلمى تجاه الماذون

# د. سلمى... الاعتذار واجب

## حالات مشابهة

**2017**

اعتذار وزير الداخلية العراقي عقب اعتداء الشرطة العراقية على السوداني موسى بشير، وقام الوزير بمنح موسى الجنسية العراقية.

**2016**

أكثر الاعتذارات إثارة، جاءت عقب مقطع فيديو لـ د. قاسم بدري وهو يضرب طالبتين من جامعة الأحفاد خلال تظاهرة وسرعان ما أعلن اعتذاره عما حدث

**2015**

ابتدر حزب التحرير والعدالة السوداني سلوكا سياسيا وقال ممثله محمد أحمد المنصور: "نحن لم نقترف الماء، وإن كنا جزءا منها نعتذر للشعب"

# من كردفان إلى المثلث الحدودي

## غارات جوية تعيد ترتيب الأوضاع على الأرض

### تقرير - الطيب عباس

كردفان، وتوقع نورين أن تصاحب هذه التطورات عمليات برية واسعة تنهي وجود المليشيا ومرترقتها في كردفان ودارفور بسرعة أقرب مما حدث لها في ولايات الوسط.

العمليات الجوية التي استهدفت منصات إطلاق المسيرات ومنظومات الدفاع الجوي، شملت أيضا تدمير مخازن سلاح وذخيرة وتدمير وقود في سوق النعام الحدودي مع جنوب السودان.

ويرى مراقبون، أن هذه العمليات ستؤدي قريبا لتحديد حائط الصد الجوي للمليشيا، كما أن تدمير المنظومة سيؤدي لحرمان المليشيا من القدرة على اعتراض الطيران الحربي والمسيرات التابعة للجيش في تلك المنطقة، مما يفتح المجال الجوي لتنفيذ غارات وقصف مركز دون تهديدات دفاعية.

فيما يرى دكتور نورين، أن استهداف المنصات والمنظومات بهذه الدقة تعني تغيير موازين القوة النوعية لصالح الجيش، مشيرا إلى أن تدمير المنظومة تم باستخدام طائرة مسيرة تركية الصنع يُرجح أنها من طراز (أقنجي)، مما يشير إلى تمكن الجيش من استخدام تقنيات متطورة لاخترق وتدمير الدفاعات الأرضية للخصم.

واقعيا على الأرض، فإن شهود عيان تحدثوا عن توقف طائرات الشحن الإماراتية من الهبوط في مطار نيالا لليوم الثامن على التوالي، وهي مدة كبيرة مقارنة بخمسة رحلات أسبوعيا في الأيام الماضية، ما يشير إلى مخاوف لدى أبو ظبي من تعرض طائراتها لمخاطر، وهي خطوة يعتبرها مراقبون تطور نوعي سيؤدي إلى شلل المليشيا وإنهيارها في نهاية المطاف.

حري بالقول، أن سلاح الجو السوداني، تفوق حتى على نفسه في معركة الكرامة، وفق مراقبين، ونجح بشكل كبير في تقليل المخاطر على الجنود في الأرض، وهي خطوة ستؤدي في النهاية وفق المراقبين إلى تفتت قوة المليشيا ومن ثم إنهيارها بشكل كامل.



تأتي في إطار منع وصول الإمدادات من أجل تجفيف منابع مليشيا الدعم السريع.

ولم يصدر من الجيش السوداني أي بيان بتأكيد أو نفي الواقعة لكن الواقعة بحسب وسائل إعلام ليبية متعددة صحيحة، حيث تم إسقاط الطائرة بعد دخولها الأجواء السودانية، في وقت يرى فيه الباحث دكتور عثمان نورين، أن هذه العملية تعكس التطور المذهل في سلاح الجو السوداني، مشيرا إلى أن العمليات الأخيرة أكدت بما لا يدع مجالا للشك، نجاح الطيران في تجفيف إمدادات المليشيا التي تعاني الآن في

المروحية تم باستهداف من قبل الجيش السوداني بسبب حساسية المنطقة التي تعد معبرا للمرتزقة.

وأوضح أن المثلث الحدودي بين ليبيا وتشاد والسودان يستخدم لتمير الأسلحة والمرتزقة الذين يتم تجنيدهم من قبل الإمارات ويدفع بهم للأراضي الليبية، لافتا إلى أن معسكر (الرجمة) جعل الأراضي الليبية منفذ عبور للأسلحة وإمدادات الوقود إلى مليشيا الدعم السريع، لزعزعة أمن واستقرار دول الجوار مثل السودان ودول الساحل و الصحراء.

وقال عبد الكافي إن عملية الاستهداف

نفذ الجيش السوداني على مدى ثلاثة أيام، غارات جوية مكثفة ودقيقة على أهداف للمليشيا الدعم السريع في كردفان. وجاءت الغارات في خطوة تمهيدية لعمليات برية مرتقبة لطرد المليشيا من كردفان، وازدادت وتيرة هذه العمليات الجوية بعد فك الحصار عن مدينتي الدلنج وكادوقلي.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد عاصم عوض، إن الطيران المسير للجيش تمكن من تدمير منظومة دفاع جوي FK2000 ومسيرات CH95 صينية الصنع تتبع للمليشيا ويديرها أجناب في دارفور وكردفان.

وجاءت هذه التطورات وفق مراقبين لتعكس بوضوح مقدرة سلاح الجو السوداني للوصول لأهدافه بدقة متناهية، ما يعتبر نقلة نوعية كبيرة سيحسم الصراع لصالح الجيش.

ووفق مصادر فإن المنظومة التي تم تدميرها كانت مخبأة تحت الأرض في مدينة نيالا، وتضرب المليشيا حولها سرية كاملة حول تحركاتها، وكشفت المصادر، أن قادة المليشيا من أسرة آل دقلو وحدهم من يعرفون مكان وتحركات هذه المنظومة التي جلبتها أبو ظبي، ما يعني أن الجيش السوداني تمكن استخباراتيا من اختراق الدائرة الضيقة حول الأسرة المجرمة والوصول للمنظومة وتدميرها في عملية غاية في الدقة.

في عملية أمنية وعسكرية أخرى تمكن الجيش السوداني من تدمير طائرة عمودية اخترقت الأجواء السودانية في منطقة المثلث الحدودي.

وقال مستشار لجنة الأمن القومي بالمجلس الأعلى بليبيا، عادل عبد الكافي، إن سلاح الجو السوداني أسقط طائرة عمودية عقب دخولها الأجواء السودانية، بعد محاولتها إخلاء أحد عناصر حفر الموالية للمليشيا الدعم السريع، وقتل في العملية 5 أشخاص بينهم قائد الطائرة الذي يحمل الجنسية الروسية.

وأشار المسؤول الليبي إلى أن إسقاط



## السودان ومجلس السلم والأمن الأفريقي

## عودة المياه إلى مجاريها..



## تقرير - مروان الريج

يخاطب وزير الخارجية السوداني، محيي الدين سالم، جلسة تشاورية لمجلس السلم والأمن الأفريقي، اليوم الخميس، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها مسؤول سوداني في مشاورات بالاتحاد الأفريقي منذ تجميد عضويته، في العام 2021م، وتعتبر الخطوة تطور كبير يساهم في عودة السودان إلى الاتحاد الأفريقي التي باتت قريبة جداً.

## جلسة حول السودان:

ويُعقد اليوم اجتماع تشاوري على مستوى الوزراء يسبق جلسة مغلقة حول السودان، في حين تتولى مصر رئاسة المجلس، وأجرى وزير الخارجية لقاءات مهمة على هامش الاجتماع مع نظرائه الأفارقة ومسؤولين بمفوضية الاتحاد الأفريقي، ووصل سالم بالفعل إلى أبيس أبابا، صباح أمس، تزامناً مع انطلاق أعمال القمة واجتماعات المجلس التنفيذي الوزاري التي شهدت انتخاب عشرة أعضاء جدد بمجلس السلم والأمن الذي تبلغ عضويته خمسة عشر عضواً

## لقاء المبعوث الفرنسي:

وإستقبل السفير محي الدين سالم أحمد وزير الخارجية والتعاون الدولي بمقر إقامته بالقصر الرئاسي بأبيس أبابا أمس السفير برتنارد كوشري المبعوث الفرنسي الخاص للسودان، تبادل الجانبان وجهات النظر في مجريات الأحداث في السودان خاصة فيما يتعلق بالأوضاع في إقليم كردفان ودارفور.

وأشار السفير الفرنسي إلى أن خبرته الطويلة في العمل في تشاد تمكنه من قراءة المشهد السياسي في الإقليم والتحديات التي تكتنف الملف السوداني التشادي حالياً داعياً إلى تحكيم صوت العقل والتوصل لإتفاق يضمن سلامة السودان ووحدته أراضييه ومواطنيه.

## توسيع رقعة تواجد

## الجيش:

من جانبه أعرب الوزير محي الدين سالم عن شكره للسفير كوشري مؤكداً على حرص الحكومة السودانية على أمن المواطنين وسعي القوات المسلحة لتوسيع رقعة تواجدها في إقاليم كردفان ودارفور حتى ينعم أهالي هذه المناطق بالأمن والإستقرار مؤكداً بأن المليشيا إلى زوال وأن ما يحدث الآن هو فرقة مزبوح وبإذن الله النصر قادم لا محالة.

وفيما يتعلق بالعملية السياسية ناقش الجانبان الإتصالات التي تجري برعاية الدول الصديقة والشقيقة للسودان والتي تمهد لإنطلاق حوار سوداني لا يستثنى أحداً، وفي ختام اللقاء أعرب الجانبان عن تطلعهما إلى دفع العلاقات الثنائية وتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

## لقاء المبعوث الأممي:

في السياق إستقبل السفير محي الدين سالم أحمد ، وزير الخارجية والتعاون

الدولي، اليوم، بمقر إقامته بالقصر الرئاسي بأبيس أبابا رمطان العمامرة ، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للسودان وذلك بحضور السفير الزين إبراهيم حسين سفير السودان لدى أثيوبيا، إستعرض الجانبان آخر تطورات الأوضاع في السودان.

حيث إستمع وزير الخارجية لوجهة نظر المبعوث رمطان العمامرة فيما يتعلق بالأوضاع الإنسانية التي خلفتها الحرب وإدائته الصريحة للهجوم على قافلة الغذاء الإنساني؛ بالمسيرات من قبل مليشيا الدعم السريع.

## تضامن مع السودان:

وأعرب رمطان العمامرة عن كامل تضامنه مع حكومة وشعب السودان في سعيهم لإعادة الإعمار بعد العودة إلى الخرطوم مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تتطلع لبدء العملية السياسية التي لا تستثنى أحداً

ومن جانبه طمأن وزير الخارجية

مبعوث الأمين العام عن سير الأوضاع في الإتجاه الصحيح والمساعي المبذولة لأمن وإستقرار السودان والسودانيين مؤكداً حرص السودان على التعاون مع الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة خاصة وأن وزارة الخارجية أصبحت تضطلع بعمل وزارة التعاون الدولي معلناً تصميمه على توسعة التعاون والعمل المشترك من أجل الإعمار والإستقرار.

## العلاقات مع إيطاليا:

والتقى وزير الخارجية والتعاون الدولي اليوم بالسفير ميشيل توماسي، السفير الإيطالي لدى السودان والمقيم بأبيس أبابا وذلك بمقر إقامته بالقصر الرئاسي بالعاصمة الأثيوبية وقد حضر إلى جانب معالي الوزير سفير السودان لدى أثيوبيا السفير الزين إبراهيم حسين.

تطرق اللقاء إلى حرص البلدين على دفع العلاقات الثنائية وتعزيزها بما يخدم المصالح العليا للسودان وإيطاليا وقد أعرب معالي وزير الخارجية عن شكر السودان لإيطاليا على مبادرة (إيطاليا لدعم السودان) والتي نفذت مشروعاً بإستقبال طائفة مساعدات إنسانية لأطفال المدارس المتضررة من الحرب في أواخر ديسمبر من العام المنصرم.

## سفينة مساعدات إيطالية:

وقد أفاد السفير الإيطالي أنهم بصدد إرسال سفينة مساعدات إنسانية لصالح المدارس السودانية في شرق السودان والخرطوم والولاية الشمالية.

وفيما يتعلق بالأوضاع السياسية أعرب السفير الإيطالي عن دعم بلاده المستمر للسودان وعبر عن تطلعه بأن تثمر الجهود المبذولة من الدول المحبة والصديقة للسودان حتى يتوصل السودان إلى سلام مستدام في أقرب الآجال.

من جانبه طمأن الوزير محي الدين سالم السفير الإيطالي بأن الأوضاع على الأرض وعلى الصعيد السياسي تسير في الإتجاه الصحيح معرباً عن أمله في أن تواصل إيطاليا مواقفها الإيجابية مع السودان بدعم جهودات إعادة الإعمار وتكون من أول الدول التي تعيد فتح مقر سفارتها بالخرطوم.



## العمامرة: نتضامن مع حكومة وشعب السودان في سعيهم لإعادة الإعمار بعد العودة إلى الخرطوم



## إتسبهول.. آل دقلو يفرقون السودان بالمخدرات (4-4)

٤٤

## وضع المخدرات في السودان بعد الحرب (مفزع)

السموم طالت أطباء  
ومهنيون وأسر  
مرموقة معروفة  
بالصلاح والإستقامة



هذه نهاية إدمان المخدرات

عقوبات المخدرات  
متساهلة بينما  
عقوبتها التعزيرية  
في الشريعة  
الإسلامية تصل  
للإعدام

المناطق التي تنتجها  
الوضع مُفزع:

الخبير في العلاج النفسي، ومؤسس (مركز النبوي للطب النفسي ومعالجة الإدمان)، محمد عثمان الشيخ، من خلال ورقته التي قدمها لمنصة مجلس حكماء وعلماء وخبراء السودان المستقلين، التي أقيمت مؤخرا بمدينة عطبرة ولاية نهر النيل، وصف تفشي المخدرات في السودان بـ(المفزع)، مشيرا انه قام بتأسيس مركز النبوي لعلاج الإدمان والذي يعد من أبرز مراكز علاج الإدمان في السودان إن لم يكن أهمها، وكشف من خلال ورقته معلومات هامة وخطيرة عن إدمان الشباب للمخدرات بقوله: «ذهلنا من خلال إدمان للمخدرات طالت أسرا مرموقة معروفة بالصلاح والإستقامة وفتات عالية التأهيل، من بينهم أطباء، ومهنيون، وهذا يؤكد عمق الأزمة وإتساعها خارج الصور النمطية الشائعة.. فقد لاحظنا بوضوح ان العلاج الذي يقتصر على العقاقير وحدها فاعليته محدودة، بينما تضاعفت نتائج العلاج بشكل بالغ التأثير حينما الحق به برنامج علاجي متكامل ومتزامن شمل الصلاة الجماعية، وقراءة القرآن الكريم، وتقديم دروس دعوية شرعية وتثقيفية، إلى جانب صحة صالحة يقودها شباب في عمار المرضى يشاركونهم الحياة اليومية ويخالطونهم. وفي إطار توسيع الأثر وبناء كوادر متخصصة، تم تدريب عدد من طلبة الكليات المعنية بقطاع المخدرات، لا سيما كليات الطب، وعلم النفس، والخدمة الإجتماعية، على الجوانب العملية والتطبيقية في التعامل مع حالات الإدمان، كما يشمل التقييم النفسي، والدعم السلوكي وأساليب المتابعة والتأهيل، وذلك ضمن بيئة علاجية واقعية أسهمت في رفع كفاءتهم وربط المعرفة الأكاديمية بالتجربة الميدانية.. كما ان (المقاربة الشمولية) أسفرت عن تحولات مبهرة بلغت حد ان قمنا بتعيين بعض من تم علاجهم من المدمنين مشرفين داخل المركز لما لمسناه فيهم من رُقي أخلاقي، وحماس صادق، وجودة أداء، وحسن سلوك.. وكثيرا ما عبر أهالي المرضى عن فرحتهم العميقة بما آل إليه حال ابنائهم من صلاح وإستقامة، فكانوا يعودون إلينا بعد فترة من التعافي حاملين معهم هدايا رمزية تعبيراً عن إمتنانهم وسعادتهم.. ونتطلع إلى التنسيق مع الإعلاميين لتسليط الضوء على هذه الظاهرة والمساهمة الجادة في محاربتها وعلاج المدمنين، وفتح كل أفق من شأنه ان يخدم هذا الطريق ويعزز الخير فيه.



مخدرات ضبطتها الشرطة السودانية تكفي لتدمير عقول آلاف الشباب

للإرشاد الديني، وضعف التواصل الاسري، والثقافات الخاطئة لدي كثير من الاسر، مثل الحماية الزائدة للأسر تجاه الأبناء، بجانب الخشونة الزائدة لبعض الاسر في معاملة ابنائهم، وقلة الإرشاد الإجتماعي والنفسي بالمدارس والجامعات مما خلق أصدقاء السوء الذي بدوره يضعف المسؤولية لدى الشباب ويقود للرفاهية غير المنضبطة، بجانب التشريعات وثقافة التقليد، وعدم سيطرة الأم على الأبناء طيلة فترة غياب الأب.. ومن أهم أسباب إنتشار المخدرات ارتفاع العائد المادي من تجارة المخدرات، بجانب الحرب وإرتباط تمويل المليشيا بالمخدرات، وتجاوزات المحاور الإقليمية والدولية.

ورقة عن المخدرات للدكتور، أحمد إبراهيم حجر، وصف فيها مدمن المخدرات: بأنه أخطر شخص، حيث أنه يتحصل على المخدر بكل الطرق وباي وسيلة او جريمة.. فالمخدرات تأتي للسودان عبر البوابة الغربية خاصة (الترامبول) الذي إنتشر بشكل سريع وكبير بسبب سيطرة المليشيا على بعض

طريقهم فقد تعرض نفسك للخطر.. وسبب إنتشار تجارة وتعاطي المخدرات (الحرب) التي إفتعلتها المليشيا وأعداء السودان.. فالمخدرات لعبت دورا كبيرا في الحرب، حيث أن الكفيل - الإمارات - زج بأمواله وعمل على نشر التعاطي في الحرب حتى تحقق عناصره من المليشيا المتمردة ما يريد من السودان.. فالمخدرات في السودان أصبحت (حرب إجتماعية) وسلاح من نوع آخر أكثر فتكا من أسلحة الحرب المعلومة للجميع.

## فراغ الشباب:

بروفيسور، محمد حسين أبو صالح، الخبير الإستراتيجي وصاحب رؤية (السودان 2040) عدد أسباب إنتشار تعاطي المخدرات وسط الشباب بقوله: إنتشار المخدرات ومعدلات التعاطي في الفترة الأخيرة سببه الفراغ الذي يعاني منه الشباب، وإلى الأوضاع الاقتصادية، وزيادة البطالة، وعدم الرضا الاقتصادي، وضعف البناء النفسي، والخواء الروحي، والخطاب الديني التقليدي، والأدوات التقليدية

شباب مدمنون  
تحولوا بعد شفائهم  
لمرشدين ناشطين  
بمراكز علاج الإدمان



شباب فاعل من محلية امدرمان يقودون مبادرة (عوافي) لمكافحة المخدرات والإدمان

العنوان المدخلي لهذا التحقيق الصحفي ليس إثارة صحفية بل حقيقة واقعة قد يعلمها البعض لكنه في الوقت نفسه لا يعرف تفاصيلها وحيثياتها وأسرها الخفية.. آل دقلو ومنذ قبل الحرب ظلوا يستخدمون المخدرات كسلاح خفي من أسلحة الحرب بهدف إهلاء شبابنا والسيطرة عليهم وإضعاف عقولهم وتحويلهم لمجرد شباب بلا شخصية ولا طموح ولا أمل.. آل دقلو يجندون ليس عصابات المخدرات بل مافيا عالمية لها أذرعاً بالسودان لتهدد وإغراق السودان في وحل المخدرات بأنواعها المختلفة.. رغما عن محاولات مافيا وعصابات آل دقلو لتنفيذ هذا المخطط الإجرامي الخطير الذي يهدد شبابنا وبالتالي إلغاء وطن بحاله إلا أن السلطات الأمنية بمختلف فصائلها ترصد وتتابع وتلاحق هذه المافيا خطيرة الأهداف بكل الثغور وتحتج جرائمها.. التحقيق التالي يكشف المزيد..

## تحقيق - التاج عثمان

## السلاح الخفي:

ناشطون وخبراء في المجالات الاجتماعية والنفسية والإقتصادية، تحدثوا بصراحة متناهية مرارا وتكرار محذرين من خطر المخدرات على الشباب السوداني وبالتالي على مستقبل الوطن.. من خلال هذه الحلقة الأخيرة من التحقيق، نفسح المجال لعدد من خبراء الاجتماع والطب النفسي، ونستهل بالخبير الاقتصادي المجتمعي، د. عباس طه، متحدثا عن خطر المخدرات بأنواعها المختلفة.. بقوله المخدرات هي السلاح الخفي والأكثر فتكا الذي تستخدمه القوى الإستعمارية الطامعة في ثروات بلادنا، بإستهدافها للشريحة المنتجة والتي يفترض ان تكون الضامنة بعون الله تعالى لمستقبل الوطن تنمويا.. حقيقة هناك تساهلا كبيرا في تشديد العقوبات على المروجين والمتعاطين، رغم ان جريمة المخدرات، وفقا للشريعة الإسلامية يمكن ان تصل عقوبتها التعزيرية إلى الإعدام.. فالمخدرات تعطل تقدم الأمم، وتجلب الفساد والذي هو الآخر يجب إجتنانه من جذوره عبر عقوبات مغلظة تصل إلى الإعدام في ميدان عام دون مجاملة او شفاعة تطبق على المفسدين.. ولا بد من صياغة قانون رادع وإلا سيستمر التهور والتردي الاقتصادي والخدمي والقيمي، وتدمير عقول شبابنا، مما يجعل من السودان وشعبه لقمة سائغة للاعداء الذين يتربصون بنا طمعا في أرضنا وموارثنا وثرواتنا.. ويجب إيجاد مشروعات إنتاجية لمحاربة الفقر.. ودعوة الإعلاميين ووسائل الإعلام المختلفة القيام بدورها في هذه القضية ولعب دورها المحوري في مكافحة المخدرات وتوعية شبابنا بخطورتها، مع دعم وتحفيز جهود الأسر في تحصين ومراقبة اولادها وبناتها وإبعادهم عن أصدقاء السوء حتى لا يتعلموا منهم تعاطي المخدرات.

## مبادرة عوافي:

حسنا فعل عدد من شباب محلية امدرمان الذين يقودون مبادرة (عوافي) لمكافحة المخدرات والإدمان، وقيامهم بحملات توعية وسط شباب العاصمة لإنتشالهم قبل سقوطهم داخل هاوية المخدرات والإدمان.. المخدرات التي تحولت بعد الحرب لظاهرة خطيرة حسب الخبير

د فيصل عبد العزيز، بقوله: تفشي وإنتشار وتعاطي المخدرات وتجاريتها وترويجها أصبحت ظاهرة عامة وتسببت في هاجس كبير وخطير، وأضاف: الأمر ليس عاديا لأن المتعاطون والمروجون من صغار السن، ويجب توفير خدمات علاج الإدمان مركزيا وإقليميا قبل تشريع القانون المشدد، والسعي لتوفير مؤسسات علاج الإدمان وإيجاد حلول متكاملة وليست عقابية محصنة لظاهرة المخدرات وآثارها وتداعياتها الخطيرة على المجتمع.

## حرب إجتماعية:

العمدة، حسن الشكري، أبدى وجهة نظره بقوله: المواطن العادي لا يستطيع إعتراض عصابات المخدرات، لأنها أصبحت (مافيا عدل)، ولو حاولت إعتراضهم ووقفت في

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

أولوية بناء القوة العسكرية..  
الشرط الأهم للأمن والاستقرار

\* أبدي الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف (سخرية طاغية) من الصحفي البريطاني الذي تفاخر أمامه (بالمخبر الحر) المقام داخل حديقة هايدبارك في لندن الذي يتيح لأي متحدث أن يقول ما يشاء في الدولة والملكة ثم يذهب لبيته بلا (ملاحقة أمنية) أو توقيف.. وكان الصحفي البريطاني أراد أن يطعن في (القبضة الديكتاتورية) للحكم الشيوعي الذي كان هناك.. لكن بريجنيف رأى أن (قوة) الإتحاد السوفيتي بشقيها العسكري والخدمي وفرت لمواطنيه الأمن والخبز وكافة الإحتياجات دون حاجة للثروة والكلام، فكانه أراد أن يقول ان (القوة) تمثل (البند الأهم) لأي دولة قبل بنود الحرية والخبز إذ لا طعم للأثنيين إن لم يستتب الأمن (كتعبير وعنوان) لوفرة القوة العسكرية.. وكان نظام الإنقاذ (متقدماً) في فهمه لأهمية بناء القوة العسكرية (ومصادر صناعتها)، وسط عالم لا مكان فيه (لأمة ضعيفة) وكان النظام حقق (إكتفاء ذاتياً) من التسليح وعزز من قوته بإستيراد بعض أنواع الأسلحة التي لعبت (أدواراً حاسمة) في المعارك الداخلية، والشاهد الأفضل والأقرب حرب الكرامة الحالية.

\* مواطن مصري (غيور) على وطنه، سمعته يتحدث لأحدهم وقد أخذه (الإعجاب الشديد)، بالقوة العسكرية التي تتمتع بها بلده مصر، وقال في ثقة إنهم قادرون بحول الله على (هزيمة) كل من يحاول (الإعتداء) على مصر.. أما أهم ما لفت (إنتباهي) من حديثه، أنه (استنكر) على البعض الذي يفكر في توفير (الرفاهية والأكل والشرب) كاهمية قبل (ضمان) القوة والأمن.. وقال كيف يكون للأكل والشرب وبقية وسائل الرفاهية، (طعم ومتعة) وأنا في خوف من (عدو) يتربص بي وقد يهاجمني ويسرق أملاكي ويقتلني (ويغتصب) أختي ويسترقها ويدمر بيتي..؟ حجة قوية يطرحها ذلك الشاب المصري، وبالفعل إن كانت الأمة العربية أجودت لنفسها القوة العسكرية (الكافية)، لما استطاعت إسرائيل والقوى المعتدية الأخرى أن تنال منها وتحتل بعضها (وتدمر قدراتها) العسكرية والإقتصادية، ولما جلسنا نتفرج على جرائم العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وهو (يقتلهم ويشردهم) ويدمر مساكنهم على رؤوسهم.

\* حرب الكرامة التي قاومت أخطر مؤامرة على السودان أثبتت عملياً أن الدولة السودانية (أحوج) ما تكون لبناء قوة عسكرية (ضاربة)، تؤمن بها مستقبل شعبها، و(تصد) بها أي عدوان (محتمل)، كما أن هذه القوة (تكسب) السودان مكانته التي (يستحقها) بين الأمم والشعوب، ويجد منها الإحترام، وعليه فإن الدولة بحاجة لأن تعلم شعبها أهمية (بناء) القوة (وإزدهار) التنمية والرخاء والخروج من هذه (المسكنة) فليس فقط بالأكل والشرب والرفاهية الإجتماعية (يحيا) الإنسان (عزيراً مكرماً) فوق أرضه.. ألا هل بلغنا اللهم فاشهد. سنكتب ونكتب.

شئ  
للوطن

م. صلاح غربية

من الشتات إلى الإعمار.. خارطة  
طريق النهضة في السودان المستقبل

\* الرسالة واضحة: لا تكتفوا بالمشاهدة، بل استوعبوا هذه النماذج، اكتسبوا المهارات التقنية، تعلموا كيف تُدار الحاضنات ومسرعات الأعمال، وابنوا التشبيكات: كُونوا فرق عمل عابرة للحدود من الآن، والابتكار كبديل للتوظيف، فكروا في تأسيس نماذج أعمال مرنة يمكن نقلها للسودان فور استتباب الأمن.

\* نحن بحاجة إلى رؤية وطنية تضع تعريفاً موحداً للشركات الناشئة السودانية، وتفصل بينها وبين المشروعات الصغيرة التقليدية.. رؤية تضمن حوافز ضريبية، وتسهيلات رقمية ومبادرات تمويلية جريئة تمنع (هجرة العقول) وتحولها إلى (هجرة عائدة) محملة بالخبرات.

\* إن إعادة إعمار السودان لن تكون مجرد رصف للطرق، بل هي بناء (اقتصاد معرفة) يقوده الشباب.. لنبدأ من الآن في التدريب، وفي تحويل أفكارنا إلى شركات، وفي الاستعداد ليوم نضع فيه لبنة السودان الجديد بأيدينا وعقولنا.

بموارده البكر وموقعه الاستراتيجي، يمثل أرضاً خصبة لابتكارات (التكنولوجيا الزراعية): لضمان الأمن الغذائي المفقود، (التكنولوجيا العميقة) لحل معضلات البنية التحتية والاتصالات، (تكنولوجيا التعليم) لتعويض سنوات الضياع الدراسي للأجيال الصاعدة.

\* يا شبابنا في الخارج، إن وجودكم في مراكز إقليمية متطورة مثل مصر يمنحك ميزة تنافسية ذهبية. أنتم تشهدون اليوم إطلاق موائيق للشركات الناشئة، ومبادرات لتمويل المبتكرين بمليارات الدولارات، وتسهيلات تشريعية ورقمية غير مسبوقة.

البديلة أو الزراعة الذكية. والمحاسب الذي يعيش في القاهرة، عليه أن يتقن أدوات (التكنولوجيا المالية) ليكون جزءاً من منظومة اقتصادية ستبنى على أنقاض النظام الورقي القديم. \* التدريب التحويلي ليس ترفاً، بل هو إعادة تأهيل شاملة للكوادر السودانية لتتناسب مع احتياجات بلد يحتاج لإعادة اختراع نفسه من الصفر.

\* لقد أثبتت التجارب الإقليمية الحديثة أن الشركات الناشئة هي الأسرع في خلق فرص العمل (تصل إلى مئات الآلاف في بضع سنوات) والأكثر مرونة في مواجهة الأزمات. السودان،

\* تخبو أصوات المدافع عاجلاً أم آجلاً، لكن ضجيج البناء هو الذي يجب أن يملأ الأفق.. إن معركة إعادة الإعمار في السودان لن تُكسب فقط باليات الحفر التقليدية، بل بعقول فنية قادرة على تحويل الركاب إلى فرص، واليأس إلى اقتصاد رقمي ومستدام.

\* بينما نراقب من دول الجوار وخاصة من مصر التي احتضنت مئات الآلاف من السودانيين- نرى كيف تتحرك المنطقة من حولنا نحو موائيق اقتصادية ذكية تدعم الشركات الناشئة وتضخ المليارات لتمكين المبتكرين.. هذا المشهد يضعنا أمام سؤال استحقاق: كيف يستعد السودانيون في الخارج، وخاصة الشباب، للعودة بمفاتيح العصر الجديد؟

إن أولويات المرحلة القادمة تتطلب ما يتجاوز الشهادات الأكاديمية.

\* نحن بحاجة إلى ثورة في التدريب المكثف والتحويلي. إن المهندس الذي غادر السودان قبل الحرب، قد يحتاج اليوم للتحويل نحو حلول الطاقة

صمت  
الكلام

فائزة إدريس

## لأني بأقلامهم (٢٦)

دعك من القلق) أسلوبه الهادئ وهو يهمس إلي، ونظرته الطيبة أكدا لي أنني في أيد أمينة.

\* عاد الطبيب الطيب بعد يومين وأخبرني صراحة بما وقع. فقد سمعني الحارس وأنا أصرخ بصوت مرتفع في زنزانتي حتى ظن للوهلة الأولى أن شخصاً ما تمكن من الاقتحام وأني اشتبكت معه. لكن تو ما ظهر على الباب انقضضت عليه بصرخات شوعاء من قبيل: (نفذ دورك يا أيها الوغد يا نذل) وحاولت أن تمسك به من رقبتة وهاجمته لدرجة أنه كان عليه أن يستغيث طلباً للنجدة.

نهاية المداد: عندما لا نعيش حياة واقعية جيدة، يبدأ المرء في خلق عالم آخر وهمي بداخل عقله، فذلك العالم أفضل من لا شيء (أنظون تشيخوف)

هذيانك كنت تصيح بمعادلات غربية لم نفهم منها شيئاً

\* سألتها عما جرى لي، فابتسمت ابتسامة غربية، وقال: (ليس بشيء مقلق، أزمة عصبية حادة). ثم التفت من حوله بحذر وأضاف متمتماً (أمر طبيعي. منذ 13 مارس، اليس كذلك؟) أومأت له برأسي.

\* واستطرد مهمهماً: (وما العجب مع منهجيات كذلك.. لست أول حالة؛ لكن

ولذا فأنا بمشفى.

\* وجاء الطبيب يزورني ظهر اليوم، رجل كهل ودود. كان يعرف اسم عائلتي وتحدث باحترام شديد عن عمي، الطبيب الشخصي للقيصر فشعرت في الحال ببنيتها الطيبة

تجاهي.. وجه لي خلال حديثنا أسئلة شتى، أدهشني من بينها سؤال عما إذا كنت عالماً في الرياضيات أو الكيمياء فعند نقبي للسؤال قال مغمغماً: (عجباً.. في



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

## سكك حديد السودان .. شريان الحياة الذي يحتاج إلى إعادة بناء وتأهيل

\* سكك حديد السودان لها تاريخ عريق، حيث تم إنشاؤها في عام 1898، واختيرت عطبرة عاصمة للسكك الحديدية السودانية بسبب موقعها الاستراتيجي على النيل. عطبرة كانت مركزاً مهماً للسكك الحديدية، حيث كانت تربط بين الخرطوم وبورتسودان، وتعتبر من أهم المدن في السودان.

\* اليوم عاد القطار ممثلاً في (قطار النيل) للعمل بعد توقف دام لثلاث سنوات بسبب الحرب، وأول رحلة كانت من عطبرة للخرطوم، وهي خطوة مهمة لإعادة تشغيل المرافق الحيوية في السودان. القطار تعرض لحادث في منطقة جبل جاري، لكن تم إصلاحه وما هو يعود للعمل.

\* تذاكر الرحلة كانت متوفرة بسعر 30,000 جنيه للرحلة من عطبرة للخرطوم بحري، و15,000 جنيه للرحلة من عطبرة للخرطوم وشندي.. المدير العام لهيئة السكك الحديدية السودانية قال إن القطار جاهز للانطلاق وتسيير رحلات اعتيادية، وأكد أن الرحلات ستواصل بصورة منتظمة عبر إدارة التشغيل.

\* تعتبر سكك حديد السودان شريان الحياة للاقتصاد السوداني، حيث تلعب دوراً حيوياً في نقل البضائع والركاب عبر البلاد.. ومع ذلك، تعاني السكك الحديدية السودانية من تدهور كبير في البنية التحتية والمعدات، مما أدى إلى تراجع مستوى الخدمات المقدمة.

\* توفير وسيلة نقل فعالة واقتصادية للبضائع والركاب يساهم في دعم الاقتصاد الوطني، وربط المناطق النائية بالمراكز الحضرية ويعزز التبادل التجاري والتنمية المحلية.. كما توفر سكك حديد السودان فرص عمل جديدة في قطاع النقل والخدمات اللوجستية، مما يساهم في تخفيف حدة البطالة وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

\* من الناحية الاجتماعية، توفر سكك حديد السودان وسيلة نقل ميسورة التكلفة للمواطنين، خاصة في المناطق الريفية، مما يعزز التواصل الاجتماعي والثقافي بين مختلف مناطق السودان. كما تدعم التنمية الريفية من خلال توفير فرص العمل وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية.

\* ومع ذلك، تواجه سكك حديد السودان تحديات كبيرة، منها تدهور البنية التحتية والمعدات، ونقص التمويل اللازم لإعادة التأهيل والتطوير، والحاجة إلى تحديث الأنظمة الإدارية والتشغيلية.

\* للتغلب على هذه التحديات، يجب وضع خطة استراتيجية شاملة لإعادة بناء وتأهيل سكك حديد السودان، وتوفير التمويل اللازم، وتحديث الأنظمة الإدارية والتشغيلية، وبناء قدرات العاملين في الهيئة من خلال التدريب والتأهيل.

\* حكومة ولاية نهر النيل، التي تعتبر عاصمة السكك الحديدية السودانية، عليها دور كبير في تبني هذه الخطة وتشجيع كل الجهود وتبني البرنامج التأهيلي والإعلامي لبناء وإعادة تأهيل سكك حديد السودان.

\* كما ندعو مصانع الأسمنت وهي ستة مصانع بنهر النيل واتحادات التجار وإدارة الأعمال للمساهمة في دعم الهيئة بترحيل الأسمنت، وعلى هيئة سكك حديد السودان تخفيض الطن المنقول لتشجيع هذه الجهود. \* ولكن الأهم من ذلك، يجب أن يتم الاهتمام بتحريك قطارات البضاعة ومضاعفة الطن المنقول، لاسيما المواد التي تساهم في إعادة إعمار الخرطوم، مثل مواد البناء والسلع الأساسية، وذلك لدعم جهود إعادة الإعمار وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

بتعاون الجميع، يمكن إعادة سكك حديد السودان إلى سابق عهدها، مما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

تلك الفترة، متضمناً بعض تلك المقالات، إضافة لتوثيقه لفترة من أخصب فترات العمل النقابي، إبتعد فيها عن هوى النفس، وأنصف خصومه السياسيين، بل أشاد بمواقفهم وفي مقدمتهم الرئيس جعفر محمد نميري - رحمه الله - وغيره من قيادات العهد المايوي.

\* وكما ذكرت آنفاً وعلى غير موعد إلتقيت بالشيخ الجليل الوقور الدكتور عباس الخضر الحسين داخل المجلس القومي للصحافة والمطبوعات - تقريباً منتصف العام 2017 م - فقال لي إنه يبحث عني ليهديني كتابه الجيد (قصص نقابي) وهو يعلم شغفي وولعي بالتاريخ والتوثيق والمعلومات، وكتب لي إهداء يشبهه تماماً من حيث اللغة والأدب والمفردة.. وأخذت منذ لحظة تسلمي النسخة الخاصة بي، في تقلب صفحات هذا (التاريخ) الذي ضمته دفناً كتاب الشيخ الدكتور عباس الخضر وسعدت بثلاث مقدمات للكتاب، الأولى بقلم البروفيسور إبراهيم أحمد غندور وزير الخارجية، ورئيس إتحاد نقابات عمال السودان الأسبق، والثانية بقلم الأستاذ يوسف علي عبد الكريم رئيس الإتحاد العام لنقابات عمال السودان في تلك الفترة، والثالثة بقلم الدكتور محمد أحمد محمد فقيري نائب مدير عام السكك الحديدية الأسبق، وأستاذ السلوك التنظيمي بالجامعات السودانية.

\* ضحك الشيخ الدكتور عباس الخضر ومن كان معنا، داخل مكتب الأستاذ قرشي الأرباب بمجلس الصحافة والمطبوعات، ومن بينهم زميلنا الصحفي المعروف الأستاذ أحمد مدثر عندما قلت للشيخ عباس الخضر إنني سأكتب مقدمة (متاخرة) لكتابه هذا ليتها تفي بما يموج به خاطر وتصور به النفس.

\* ومنذ ذلك الوقت لم نلتق، ولم يتم تواصل بيننا، وجاءت الحرب لتزيد الشقة بين الجميع.

معروف لتوريط المسؤولين علماً بان جريمة التجارة بالقاصرات هي أفضح أنواع الجرائم لدي اللبراليين وتتعارض تماماً مع المبادئ التي ينادون بها بإعتبار أن الفتاة القاصر لا تملك قرارها وأن مسؤوليتها تقع علي من إستغلها.

\* الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بدأ بالنفي عن تورطه مع صديقه إبستين في هذه الجرائم وإتجه إلي إتهام الديمقراطيين بتلفيق هذه التهم ولكن كل ذلك لا يبرئ ساحته إن أثبتت الوثائق بعد الإفراج عنها تورطه في تلك الجرائم.

\* ستكشف وثائق إبستين كل عورات من يدعون حمايتهم لحقوق الإنسان ومن يتحدثون عن الأخلاق والحرية أمثال ترامب وغيره وستكشف أيضاً مختلف الأساليب التي تستخدمها دولة الكيان الصهيوني لتحقيق أهدافها وأن العلاقة جميعها مبنية علي تحقيق المصالح بعيداً عن القوانين أو حتي المعايير الأخلاقية التي يتشدقون بها.. فهل بعد هذه الفضائح سيدرك العالم خطل وإنحراف من يقودونه أو من يدعوا أحقيتهم بقيادته وهم لا يملكون المؤهلات الأخلاقية لذلك؟ وهل سيكون كشف تلك الوثائق والمتورطين فيها من قادة أمريكا وأوروبا نقطة تحول لإعادة هيكلة المؤسسات الدولية التي يسيطرون عليها وفق اسس جديدة تراعي الإلتزام بالأخلاق والمبادئ قبل توفر القوة المادية كما هو الحال الآن؟

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

## أين هم وسط هذا الدخان؟

البرلمان (مجلس الشعب الرابع) مصعداً من قواعد العمال.

\* إنتبه عباس الخضر الحسين إلى أهمية التعليم والترقي في مراحل بعد حفظ القرآن بخلوة الشيخ الفكي العوض بعطبرة، ودراسته للفقهاء والسيره على عدد من المشايخ والأئمة بعطبرة والخرطوم، إذ إلتحق بمعهد تأهيل الأئمة والدعاة بالخرطوم (الجامع الكبير)، ثم إلتحق بمعهد تأهيل الأئمة في الأزهر الشريف بالشقيقة مصر، ثم إلتحق بمعهد الدراسات الإسلامية بأم درمان، وحصل على دبلوم الدراسات الإسلامية وحصل على بكالوريوس العلوم الإدارية من جامعة القرآن الكريم في العام 1998م، ثم ماجستير العلوم الإدارية من جامعة أم درمان الإسلامية عام 2005م، وحصل على درجة الدكتوراة في فلسفة الإدارة العامة من جامعة الزعيم الأزهرى عام 2016م، وهو شيخ تجاوز الخامسة والستين.

\* كان الدكتور عباس الخضر ينشط في مجالات الدعوة، إلى جانب نشاطه السياسي والإعلامي الواسع، وكان من الكتاب المشاركين في هذه صحيفة (المجهر السياسي)، التي أسسها وقادها الأخ والصديق العزيز الأستاذ الهندي عزالدين، وهو يعتز بذلك، وكان قد أصدر كتابه الموسوم بـ(قصص نقابي) في

قبل فصل النقل النهري عن السكة الحديد.

\* مدير عام السكة الحديد آنذاك كان المهندس صالح الطيب رحمه الله - وكان مهنياً مخلصاً عفيفاً شفيفاً بشهادة كل الذين عرفوه وعملوا وتعاملوا معه، وقد سعى لتطوير هذا المرفق الحيوي المهم، ودعا لأول مؤتمر تداولي لتطوير السكة الحديد بداية الثمانينيات تلك، وظل على الدوام يعترف بدور عمال السكة الحديد ونقاباتهم في تطويرها.

\* في تلك السنوات المحتشدة تعرفت برئيس نقابة السكة الحديد عباس الخضر الحسين وحاووته ونشرت آراءه المخالفة للرأي الرسمي، حيث شهد العام 1981م، إضطرابات مشهورة في السكة الحديد، وتم القبض على رئيس النقابة الشاب - وقتها - عباس الخضر بل وصدر الحكم بإعدامه بعد قيادته لإضراب السكة الحديد في ذلك العام بعد سلسلة من الإعتقالات، بل سبق أن تم حظره (فئوياً) و(سياسياً) بقرار جمهوري صدر بإسم الرئيس جعفر محمد نميري - رحمه الله - لتتم ملاحقته ويقدم للقضاء العسكري الذي حكم عليه بالإعدام.

\* (لعبة السياسة) إقتضت أن تتم مراجعة الحكم بالإعدام، بل إقتضت أيضاً أن يرتفع صوت النقابي الشاب الناثر داخل قبة

السنة في بدايات عملي الصحفي، وتحديداً في عامي المهني الثاني، عندما تم تكليفي بقسم الأخبار في صحيفة (الأيام) الغراء عام 1981م، بتغطية دائرة النقل والمواصلات، ومن بينها بلا شك سكك حديد السودان، وكان وزير النقل والمواصلات آنذاك اللواء مصطفى عثمان حسن (مصطفى جيش) - رحمه الله - جاء من بعده اللواء خالد حسن عباس - رحمه الله - بينما كان يتولى أمر إدارة الإعلام والعلاقات العامة أستاذنا الراحل الشاعر الكبير كمال بشير، وكان هناك صدام دائم في الرأس الحكومي الكبير، اسمه النقابة العامة لعمال السكة الحديد التي ترأسها شاب في الثلاثين من عمره، جريء لا يتورع في منازلة النظام، ولا يخشى تهديده، اسمه عباس الخضر، وقد عرفته منذ ذلك الوقت، وعشت معه تفاصيل كثيرة حول النقابة الأقوى تأثيراً في تاريخ العمل السياسي والنقابي في البلاد، والتي كان إسمها الرسمي هو (النقابة العامة لعمال السكة الحديد والنقل النهري والمركبات)،

\* سألني صديق ممن قويت علاقتي بهم في القاهرة في الفترة التي تلت إندلاع هذه الحرب اللعينة، وكنا في مقهى سوداني بمدينة فيصل بمحافظة الجيزة، وملتقي هناك بين حين وآخر، سألني هذا الصديق عن بعض الشخصيات العامة واين هم الآن وسط دخان هذه الحرب وركامها، فكنت أجيب بما أعرف، ثم سألني عن شخصية عامة تمثل رمزاً من رموز العمل النقابي لم أتواصل معه منذ سنوات، وهو يعني الأخ عباس الخضر الحسين رئيس نقابة عمال السكة الحديد الأسبق، فقلت له أنني فقدت التواصل والإتصال معه منذ سنوات، وربما كان آخر لقاء لي معه قبل الحرب بفترة طويلة داخل مباني المجلس القومي للصحافة والمطبوعات أواخر العشرين الثانية من هذا القرن.

\* عدت بذاكرتي لعشرات السنين في بدايات عملي الصحفي، وتحديداً في عامي المهني الثاني، عندما تم تكليفي بقسم الأخبار في صحيفة (الأيام) الغراء عام 1981م، بتغطية دائرة النقل والمواصلات، ومن بينها بلا شك سكك حديد السودان، وكان وزير النقل والمواصلات آنذاك اللواء مصطفى عثمان حسن (مصطفى جيش) - رحمه الله - جاء من بعده اللواء خالد حسن عباس - رحمه الله - بينما كان يتولى أمر إدارة الإعلام والعلاقات العامة أستاذنا الراحل الشاعر الكبير كمال بشير، وكان هناك صدام دائم في الرأس الحكومي الكبير، اسمه النقابة العامة لعمال السكة الحديد التي ترأسها شاب في الثلاثين من عمره، جريء لا يتورع في منازلة النظام، ولا يخشى تهديده، اسمه عباس الخضر، وقد عرفته منذ ذلك الوقت، وعشت معه تفاصيل كثيرة حول النقابة الأقوى تأثيراً في تاريخ العمل السياسي والنقابي في البلاد، والتي كان إسمها الرسمي هو (النقابة العامة لعمال السكة الحديد والنقل النهري والمركبات)،

إذا أدت محرك البحث في قولك أو تصفحت ما أوردته الفضائيات على اليوتيوب أو تابعت ما كتبه الصحف الأمريكية خلال هذه الأيام ونظرت إلى المشاكل والإضطرابات التي تحدث في كل العالم لوجدت خلفها ومن يحررها هي دولة الكيان الصهيوني مستخدمة أذرع وأدوات مختلفة لتبعد عنها شبهات الإتهام وربما تتنصل هي وتضحى بمن إستخدمتهم بذكاء لتحقيق أهدافها.

\* نماذج فقط مما يحدث الآن في العالم من إضطرابات لهو كفيل بأن يثبت لكل ذي بصيرة تورط إسرائيل في كل ذلك فالحرب الأوكرانية الروسية، ثورات الربيع العربي في سوريا، العراق، اليمن، ليبيا وحربهم مع إيران وأخيراً السودان.

\* رجوعاً إلى محاضرة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ايفي ديختر عام 2008م عندما تحدث عن ضرورة شغل السودان بحروب مستمرة لكي لا يتمتع بالأمن والإستقرار اللذان يمكنانه من إستغلال موارده ليصبح قوة صاربة في المنطقة الشئبي الذي لا تريده إسرائيل أن يحدث لذلك رأي في محاضرتة تلك ضرورة أن تمارس ضده اي السودان سياسة شد الأطراف وتقسيمه من الداخل كما حدث منذ تمرد جون قرنق الذي إنتهى بفصل الجنوب وحرب دارفور منذ العام 2003م وأخيراً إستغلال الإمارات عبر الدعم السريع المتورد ومليشياته

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

## جيفري إبستين وترامب وتطفل اليهود

ومرتزقته لتفتيت ما تبقى من السودان ولكن أنى لهم ذلك بعد الإنتصارات الكبيرة للجيش السوداني والتدهور والتشطي والإنقسام الذي ضرب التمرد ومليشياته.

\* تمدد اليهود عبر الإمارات لإستغلال الموانئ والمنافذ البحرية في أوصوا بالصومال والبحر الأحمر وجيبوتي كلها تدخل ضمن سياسة اليهود التوسعية لبناء دولتهم المعزومة من البحر إلي النهر لذلك فإن كل الإضطرابات التي تحدث الآن فهي تتم بتخطيط إسرائيلي وبدعم أمريكي ولكن الذي حدث هذا الأسبوع وهو موضوع حديثنا اليوم ربما يمثل أول إسفين في علاقة أمريكا بإسرائيل إن كانت فعلاً هذه الدول تحتكم في علاقاتها على معايير أخلاقية حقيقية حسب ما تردد أو تدعي.

\* ليس هناك حديث هذه

الأيام غير فضائح اليهودي الأمريكي جيفري إبستين الذي لقي حتفه داخل زنزانته قبل سنوات والتي كان سجيناً فيها بسبب جرائمه في تجارة الجنس بالقاصرات ولم تكشف التحقيقات عن سبب وفاته هل مات مقتولاً أم منتحراً

\* وافق مجلس النواب الأمريكي علي نشر الوثائق التي تثبت فضائح إبستين ومن المتوقع أن تصدر وزارة العدل الأمريكية قرارها بالإفراج لتذهب لمجلس الشيوخ لإجازتها وهو علي أهب الإستعداد لذلك.

\* تقول التسريبات التي نشرت أن شخصيات سياسية مرموقة بما فيهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أصبحوا متورطين في جرائم ممارسة الجنس مع قاصرات بلغ عددهن الثمانين بعد أن تم تصويرهن مع زعماء تم إستدراجهم بغرض الإبتزاز وهو سلوك يهودي

معروف لتوريط المسؤولين علماً بان جريمة التجارة بالقاصرات هي أفضح أنواع الجرائم لدي اللبراليين وتتعارض تماماً مع المبادئ التي ينادون بها بإعتبار أن الفتاة القاصر لا تملك قرارها وأن مسؤوليتها تقع علي من إستغلها.

\* الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بدأ بالنفي عن تورطه مع صديقه إبستين في هذه الجرائم وإتجه إلي إتهام الديمقراطيين بتلفيق هذه التهم ولكن كل ذلك لا يبرئ ساحته إن أثبتت الوثائق بعد الإفراج عنها تورطه في تلك الجرائم.

\* ستكشف وثائق إبستين كل عورات من يدعون حمايتهم لحقوق الإنسان ومن يتحدثون عن الأخلاق والحرية أمثال ترامب وغيره وستكشف أيضاً مختلف الأساليب التي تستخدمها دولة الكيان الصهيوني لتحقيق أهدافها وأن العلاقة جميعها مبنية علي تحقيق المصالح بعيداً عن القوانين أو حتي المعايير الأخلاقية التي يتشدقون بها.. فهل بعد هذه الفضائح سيدرك العالم خطل وإنحراف من يقودونه أو من يدعوا أحقيتهم بقيادته وهم لا يملكون المؤهلات الأخلاقية لذلك؟ وهل سيكون كشف تلك الوثائق والمتورطين فيها من قادة أمريكا وأوروبا نقطة تحول لإعادة هيكلة المؤسسات الدولية التي يسيطرون عليها وفق اسس جديدة تراعي الإلتزام بالأخلاق والمبادئ قبل توفر القوة المادية كما هو الحال الآن؟

## سودانير تعلن استئناف رحلاتها من مطار الخرطوم



**الخرطوم - أصداء سودانية**  
أعلنت الخطوط الجوية السودانية (سودانير) استئناف عملياتها التشغيلية عبر مطار الخرطوم الدولي ابتداءً من اليوم الخميس، في خطوة تُعد مؤشراً لعودة حركة الطيران الوطني وتعزيز الربط الجوي مع عدد من الوجهات الإقليمية. وكشفت الشركة عن تسيير رحلتين يوم السبت الموافق 14 فبراير 2026، ضمن خططها لإعادة تشغيل الرحلات تدريجياً وتلبية احتياجات المسافرين. وأوضحت سودانير أن أسعار التذاكر تبدأ من 400 ألف جنيه

سوداني أو ما يعادل 120 دولاراً، مشيرة إلى أن الرحلات المباشرة ستربط الخرطوم بكل من جدة والرياض والقاهرة. وأكدت الشركة أن استئناف التشغيل يمثل خطوة مهمة نحو استعادة نشاط النقل الجوي الوطني، وتسهيل حركة السفر، بما يساهم في تعزيز التواصل بين السودان ومحيطه الإقليمي والدولي. وأضافت سودانير أن عودتها إلى مطار الخرطوم تعكس التزامها بخدمة المواطنين وتوسيع شبكة وجهاتها، بما يعزز دور الناقل الوطني في دعم قطاع الطيران بالسودان.

## بدء أعمال الملتقى التشاوري والتنسيقي لأمناء حكومات الأقاليم والولايات

الخرطوم - أصداء  
سودانية

عقدت وزارة الحكم الاتحادي والتنمية الريفية اليوم بقاعة محلية كرري الملتقى التشاوري والتنسيقي لأمناء حكومات الأقاليم والولايات، وذلك بحضور وزيرة مجلس الوزراء الدكتورة لمياء عبدالغفار، وبرعاية وزير الحكم الاتحادي والتنمية الريفية المهندس محمد كورتكيلا صالح، وبحضور والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة ووزير التعليم والتربية الوطنية الدكتور الهادي الزين حجر.

ويأتي الملتقى، الذي بدأ جلساته اليوم، في إطار تعزيز التنسيق بين مستويات الحكم المختلفة ورفع كفاءة الأداء المؤسسي وإحكام ممارسة السلطات والاختصاصات

العمل التنفيذي وتفعيل التنسيق الأفقي والرأسي بين مستويات الحكم، بما يضمن سرعة تنفيذ القرارات وإنفاذ سياسات الدولة، مشدداً على أهمية تنمية الريف وتطبيق الحوكمة الرقمية وبسط الأمن باعتبار حكومات الولايات أساس النهضة العمرانية والتنمية المستدامة

خطط الدولة الرامية إلى تحسين الخدمات وتحقيق الاستقرار، لافتة إلى أن انعقاده يبعث برسالة قوية تؤكد عودة العاصمة الخرطوم آمنة ومستقرة. وأوضح وزير الحكم الاتحادي والتنمية الريفية المهندس محمد كورتكيلا صالح أن الوزارة دأبت على تنظيم هذه الملتقيات لتوحيد الجهود وتنظيم

بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات بما يضمن إنفاذ خطط وموجهات حكومة الأمل. وأكدت وزيرة مجلس الوزراء الدكتورة لمياء عبدالغفار في كلمتها أهمية انعقاد الملتقى في هذه المرحلة، مشيرة إلى أنه يمثل خطوة مهمة نحو توحيد الجهود والعمل المشترك لتنفيذ

## إيقاف العمل بكماثن الطوب المخالفة بشرق النيل



**الخرطوم - أصداء سودانية**  
أعلن جهاز حماية الأراضي وإزالة المخلفات بالخرطوم، إيقاف العمل بشكل كامل في كماثن الطوب المخالفة بمحلية شرق النيل. وقال إعلام محلية شرق النيل، في بيان أمس، إن الكماثن تتمثل

## إيقاف العمل بكماثن الطوب المخالفة بشرق النيل



**طبورتسودان - أصداء سودانية**  
نفذت إدارة العمليات الفيدرالية بولاية البحر الأحمر، حملات أمنية واسعة النطاق بمحلية بورتسودان، استهدفت الأحياء الطرفية في إطار جهود مكافحة الجريمة والحد من نشاط الشبكات الإجرامية. وأسفرت الحملات عن توقيف 46 من معتادي الإجرام ومستلمي المال المسروق، واتخاذ إجراءات قانونية في مواجهتهم، حيث تم تسديد عدد من البلاغات الجنائية بعد إخضاع المتهمين للتحقيق. وأوضحت الإدارة أن العمليات ركزت على جرائم السرقات بالخطف باستخدام الدراجات النارية، والسرقات الليلية، وسرقة الدراجات النارية و(التكاتك)، مشيرة إلى استرداد المسروقات وتسديد 25 بلاغاً تحت المادة 174، جرى إحالتها جميعاً إلى المحاكم المختصة للفصل فيها.

## شراكة بين جامعة دنقلا ومحلية دنقلا لدعم الاعتماد الدولي لكلية الطب

الاعتماد الدولي، وسبل التعاون في أعمال الصيانة الشاملة للقاعات الدراسية والمعامل والمختبرات، وتحسين وتجميل الواجهة والبيئة الداخلية للكلية بما يتوافق مع المعايير العالمية، وإكمال النواقص اللوجستية والفنية المطلوبة ملف الاعتماد.

وأبدى الخير إدراكه العميق لمكانة جامعة دنقلا ودورها الحيوي في المنطقة، وأعلن التزام المحلية بالمساهمة الفعالة في كافة مراحل التجهيز والتجميل، وقبوله الانضمام لعضوية لجنة اعتماد كلية الطب دعماً لهذا المشروع الوطني، والقيام بزيارة ميدانية للكلية الأسبوع القادم للوقوف على الاحتياجات على أرض الواقع.

**دنقلا - أصداء سودانية**  
عقد د. مكايي الخير، المدير التنفيذي لمحلية دنقلا، اليوم اجتماعاً مع د. عبد الكريم محمد عثمان، وكيل



### شوف عين

#### معاوية محمد علي



#### (تصوموا وتفطروا) على بطة

\* دون مقدمات نقول لإخواننا مدراء القنوات الفضائية، والمنصات الإعلامية إن شهر رمضان ليس شهر التنافس في برامج وسهرات الغناء والضحك والتسلية، وسؤالنا: لماذا كل هذا الهرج والمرج في رمضان، بينما تنوم تلك القنوات في غيره من الشهور؟

\* من الذي قال لهؤلاء إن الشهر الفضيل هو شهر التنافس في استضافة نجوم الغناء والكوميديا والمسلسلات، وهل ما نتابع هو من باب الصدفة أم أمر مرتب القصد منه الحرب على أفضل الشهور وأعظمها، بإشغال الناس عن الطاعات في شهر الطاعات، فالمعروف في عالم التلفزيون أن المشاهد دائماً ما ينتظر في الشهر الكريم برامج وسهرات ومسلسلات تلي طموحاته وتعينه على الصيام ومجاهدة النفس، وحصد الحسنات والإعانة على الخروج من الشهر بالمغفرة والرحمة والعشق من النار، وما يفيد في حياته ويفيد مجتمعه.

\* وحتى لا يقول قائل أن كثير من الفضائيات تقدم البرامج ذات الطابع الديني، نقول أن ذلك صحيح ولكن بنسب ضئيلة، وأن تلك البرامج على قلتها تقدم غالباً في أوقات لا يشاهد فيها أحد التلفاز، وهي تحديداً وقت العصر الذي يكون فيه الرجال في العمل والنساء داخل المطبخ مع رحلة إعداد الإفطار، وبالتأكيد ذلك ليس صدفة، لأن الفضائيات تعي تماماً معنى التوقيت، وتعرف مواقيت نسب المشاهدة.

\* إن ما يحدث في هذا الشهر الكريم من مساخر ليس وقفاً على قنواتنا الفضائية السودانية، وإنما يحدث من معظم الفضائيات العربية، وهو ما يشير إلى أن الأمر ليس عادة من العادات ولا تقليد من التقاليد، ولا صدفة وإنما عقول إستعمرتها ثقافة خارجية وفق خطة محكمة ممن يستهدفون الأمة في دينها وثقافتها وأجيالها القادمة.

\* وللأسف سقط الكثيرين في الفخ، وهم لا يربعون للشهر الكريم حرمة ولا إحتراماً، والمؤسف أكثر أن بعض أقلام المطبلة وأصحاب المصلحة يزينون باطل الفضائيات ويصنعون من فسيخ المهازل شربات. والله المستعان.

### بمشاركة مصرية.. عرض مسرحي سوداني في القاهرة

#### القاهرة - أصداء سودانية:

فرغ المعمل السوداني للفنون الأدائية بالتعاون مع اتحاد تجمع الفنانين السودانيين بمصر، من وضع اللمسات النهائية لعرض مسرحية (ولادة بعد الموت)، تأليف خالد ميرغني وإخراج زهير عبد الكريم، ويشارك في تجسيد الأدوار الممثلة أميرة إدريس والممثلة سلمى مدني والممثلة المصرية بسمة فرح، ويتناول العرض علاقة الرجل بالمرأة في قالب إنساني بعيداً عن الغرائز، الحب والألم والحرية.

### والي الخرطوم يتفقد شيخ المعلقين الرياضيين

#### أم درمان - أصداء سودانية

سجل والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة، زيارة تفقدية لشيخ المعلقين الرياضيين الأستاذ مأمون الطاهر بمستشفى النو بأم درمان، حيث يرقد مستشفى بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها مؤخراً، ورافق السيد والي في زيارته عدداً من نجوم الرياضة بقيادة نجم المريخ السابق عادل أمين، وأكد والي أن حكومته تولي المبدعين اهتماماً كبيراً، ولن تتخلى عن أصحاب العطاء في كافة المجالات، ومن جانبه تقدم الإعلامي المخضرم مأمون الطاهر بشكره وامتنانه للسيد والي ومرافقيه على الزيارة، مشيراً إلى أثرها الطيب على نفسه وأسرتة.

### إسدال الستار على تصوير مسلسل (وعد)

#### متابعات - أصداء سودانية

اسدل الستار هذا الأسبوع على تصوير مسلسل (وعد)، تأليف وإخراج ناجي محمد، ويتناول المسلسل جملة قضايا اجتماعية تشغل المجتمع السوداني بعد الحرب، وعلمت (أصداء سودانية) أن المسلسل سيتم عرضه حصرياً على شاشة قناة النيل الأزرق في رمضان ومنصة حاضر، ويشارك في العمل مجموعة من نجوم الدراما، منهم المخرج المعروف شكر الله خلف الله الذي يعود للتمثيل بعد سنوات طويلة، بالإضافة إلى الممثلة الشابة سلافة مكي والممثل الشاب حامد كسلا



### رشا الرشيد: عودة قناة (النيل الأزرق) رسالة حياة

#### القاهرة - أصداء سودانية

إحتفت المذيعة رشدا الرشيد بعودة قناة النيل الأزرق للبت بعد توقف دام ثلاث سنوات، وقالت رشدا أن عودة القناة ليست مجرد إستئناف بث، بل هي رسالة حياة وتأكيد على أن الهوية السودانية تظل شامخة مهما بلغت التحديات، وكتبت رشدا على حسابها في موقع فيسبوك: نبارك

لكم ولأنفسنا عودة القناة للعمل من معقل التراث والتاريخ أم درمان. يذكر أن رشدا الرشيد كانت من أوائل المذيعات اللائي عملن بقناة النيل الأزرق، قبل انتقالها لقناة الشروق، وأخيراً قناة الزرقاء مقدمة لبرنامج (الإتجاهات الأربعة).



### التشكيليون يكرمون شرجيل أحمد في ليلة إستثنائية بمسرح جوته

#### القاهرة - أصداء سودانية

ينظم الإتحاد العام للفنانين التشكيليين، اليوم الخميس فعالية خاصة، ضمن فاليات تكريم الفنان الكبير شرجيل أحمد، بمسرح جوته بالقاهرة، وتجمع الفعالية بين المعرض التشكيلي والجلسة النقاشية والعرض الموسيقي وذلك بمشاركة كبار الفنانين التشكيليين والموسيقيين. يذكر أن اللجنة العليا لتكريم الرمز الفني السوداني الكبير، شرجيل أحمد، كانت قد نظمت العديد من ليالي التكريم بالعاصمة المصرية، من ضمنها الليلة الكبرى التي شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً، ومشاركة أسرة الفنان الكبير بقيادة زوجته الموسيقار، زكية أبو القاسم، والموسيقار الفاتح حسين والموسيقار يوسف الموصلي.



### لمسة وفاء من نادي الخرطوم

#### الخرطوم - أصداء سودانية

قدم نادي الخرطوم الوطني لمسة وفاء إنسانية نادرة، حيث وقع النادي عقداً مدى الحياة مع اللاعب عمر دفع الله (لوكا) بعد بتر يده وقدمه، وكان اللاعب يستعد للتوقيع في كشوفات النادي قبل تعرضه لإنفجار (دانة) وهو في طريقه للتوقيع تسببت في بتر يده وقدمه، معلنة توقف مسيرته الكروية، ليعلن نادي الخرطوم الوطني إتمام عملية التسجيل والتأكد أن عقد اللاعب مع النادي سيكون مدى الحياة، وقد وجدت الخطوة تفاعلاً كبيراً في الأوساط الرياضية والاجتماعية التي وصفتها بلمسة الوفاء الإنسانية النادرة التي لم تحدث في أي نادي آخر.

### التلفزيون يقدم (حكاية ود النورة)

#### متابعات - أصداء سودانية

أكمل التلفزيون القومي تصوير حلقة خاصة من منطقة ود النورة، وطاف بكاميراته على عدد من مرافق القرية، ووقف على ذكريات الفقد الأليم وحكايات الصمود في وجه المليشيا المتمردة، وما ارتكبته من مجزرة وخراب ودمار، رواها أعيان ورموز وشباب القرية. الحلقة ستذاع الأسبوع القادم وهي من تقديم المذيعة عواطف محمد عبد الله



# الهلال يحسم صدارة مجموعة الشرق بثنائية في مرمرى الميرغني كسلا المدير الرياضي بالمريخ يزور الاتحاد السوداني لكرة القدم بدعوة من نائب الرئيس

أصداء - محمد السر

## المدير الرياضي بالمريخ يزور الاتحاد السوداني

## الهلال يتخطى الميرغني بهدفين لهدف



قام المدير الرياضي لنادي المريخ المغربي رشيد الغفلاوي بزيارة لمباني الاتحاد السوداني لكرة القدم والرياضية التابعة للاتحاد بدعوة من نائب رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور أسامة عطا المنان رافقه فيها نائب مدير الكرة الكابتن انس نصر الدين وناقش الجانبان دور المريخ في إنجاح منافسة الدوري الممتاز وسبل تطوير المنافسة

حسم فريق الهلال امر تأهله لدور النخبة الممتاز بعد فوزه مساء اليوم على فريق الميرغني كسلا بهدفين مقابل هدف في المباراة التي استضافها ملعب مدينة بورتسودان ضمن مباريات مجموعة الشرق ثنائية الهلال جاءت بواسطة الثنائي كابوري واكيري على مدار الشوطين ليرفع الأزرق رصيده للنقطة 21 ويؤكد صدارته لمجموعة الشرق بينما تأزم موقف الميرغني في صراع البقاء بالدرجة الممتازة مع نادي كوبر البحراوي

## محاكم

### السلطة القضائية

#### إعلان عام

### محكمة وادي حلفا الجزئية

التاريخ 11 فبراير 2026

الأطراف: رجاء خيري طه (ضد) منال محمد الحسن المهدي  
رقم الملف: ف.م/ 115/2006  
إلى رئيس تحرير جريدة الكرامة  
أنت مكلّف بإعلان الشخص المذكور أدناه بالحضور أمامي في يوم 19 فبراير 2026 الساعة 8 صباحاً.  
بخصوص استرداد مبلغ (2,100,000) تم تحويله عن طريق الخطأ.  
اسم الشخص المراد اعلانه:  
منال محمد الحسن المهدي - عنوانه بالنشر  
اسم وتوقيع القاضي ودرجته: أحمد محمد إبراهيم - الثانية.

### السلطة القضائية

#### إعلان عام

### محكمة وادي حلفا الجزئية

التاريخ 11 فبراير 2026

الأطراف: إبراهيم توفيق محمد (ضد) عاصم محمد عثمان  
رقم الملف: ف.م/ 116/2006  
إلى رئيس تحرير جريدة الكرامة  
أنت مكلّف بإعلان الشخص المذكور أدناه بالحضور أمامي في يوم 19 فبراير 2026 الساعة 8 صباحاً.  
بخصوص استرداد مبلغ (1,500,000) تم تحويله عن طريق الخطأ.  
اسم الشخص المراد اعلانه:  
عاصم محمد عثمان - عنوانه بالنشر  
اسم وتوقيع القاضي ودرجته: أحمد محمد إبراهيم - الثانية.

## مسؤول العلاج الطبيعي بنادي الهلال يكشف تطورات الحالة الصحية لثنائي الفريق



كشف مسؤول العلاج الطبيعي بنادي الهلال الدكتور أحمد العابد عن آخر تطورات الحالة الصحية للثنائي فريد وفلومو قبل استحقاقات الفريق المقبلة وأكد العابد أن فريد تعرض لكدمة خفيفة على مستوى الفخذ، وخلد للراحة خلال الأيام الثلاثة الماضية مع خضوعه لجلسات علاج مكثفة، وسيكون جاهزاً ورهن إشارة الجهاز الفني ابتداءً من اليوم وبالنسبة لفلومو فقد عانى من تمزق في العضلة الخلفية وسيخضع لمزيد من الفحوصات الطبية خلال الساعات القادمة لتحديد حالته بدقة والمدة المتوقعة لعودته

## ريال مدريد والاتحاد الأوروبي يتوصلان لاتفاق مبدئي بشأن السوبر ليغ

المحادثات التي أجريت يعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، ورابطة الأندية الأوروبية ونادي ريال مدريد عن التوصل إلى اتفاق مبدئي لصالح كرة القدم الأوروبية للأندية وأكد البيان أن هذا الاتفاق المبدئي سيعمل على حل النزاعات القانونية المتعلقة بدوري السوبر الأوروبي بمجرد تنفيذ الاتفاق النهائي

أعلن نادي ريال مدريد والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، ورابطة الأندية الأوروبية توصلهم لاتفاق مبدئي بعد الخلاف العنيف بينهم خلال السنوات القليلة الماضية بشأن مشروع دوري السوبر الأوروبي وقال ريال مدريد والاتحاد الأوروبي لكرة القدم عبر موقعيهما في بيان مشترك: «بعد أشهر من



## اتحاد الصحفيين ينفذ جولة للتواصل الاجتماعي ويتفقد عدداً من الرموز الصحفية



**الخرطوم - أصداء سودانية**  
نفذ الاتحاد العام للصحفيين السودانيين الجولة الأولى من برنامج التواصل الاجتماعي مع عضويته المقيمة بولاية الخرطوم حيث شملت الزيارات عدداً من القيادات والرموز الصحفية من مختلف الأجيال وشتى مجالات العمل الصحفي ووسائطه.

وأوضح الأستاذ محمد الفاتح أحمد، نائب رئيس الاتحاد أن البرنامج يأتي استثنافاً لنشاط الاتحاد بولاية الخرطوم عقب تدشين مقره بالمقرن في إحتفال أعياد الاستقلال يناير الماضي، مبيناً أن البرنامج يهدف إلى تفقد الصحفيين وتلمس أوضاعهم في أعقاب المعاناة التي شهدها إبان الحرب والوقوف عن كثب على الانتهاكات التي تعرضوا لها، مضيفاً أن الصحفيين كانوا مستهدفين من قبل المليشيا لمجرد كونهم صحفيين؛ وتعرض بعضهم للتعذيب والأذى الجسدي، كما نُهبت منهم معدات وأدوات العمل.. وأشار إلى أن الاتحاد شرع في الرصد والتوثيق للانتهاكات التي ارتكبت ضد الصحفيين والاستهداف بالتخريب المتعمد للمؤسسات الصحفية ومقر

بالبينة المناسبة التي تمكنها من أداء رسالتها الإعلامية الوطنية، مشيداً بالأدوار الوطنية الخالدة التي سجلها الصحافيون في معركة الكرامة. من جانبه قدم الأستاذ، الطيب الصديق، مدير القناة بالإنابة شرحاً وافياً لوفد الاتحاد حول التخريب الذي أحدثته المليشيا بأستوديوهات القناة وأجهزتها الرقمية مبيناً الاحتياجات للفترة المقبلة، شاكرًا لكل المنظمات الطوعية والجماعات والأفراد الذين شاركوا في نفي إزالة الانقاض ونظافة أستوديوهات القناة.

المسلحة دفاعاً عن الوطن وكيونته وصدا للعدوان عن شعبه. من جهة أخرى هنا الاتحاد العام للصحفيين السودانيين قناة النيل الأزرق بمعاودة بثها من أستديوهاتها في أمدرمان، وثنم الأستاذ محمد الفاتح، الجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة القناة والجهد الشعبي والمجتمعي الذي بذله جمهور ومحبو النيل الأزرق في نظافة وإعمار مقر القناة حتى انطلقت، مناشدا السلطات بتكثيف تلفزيون السودان وقناة النيل الأزرق وإذاعة أمدرمان

الاتحاد. وأشار إلى أن برامج التواصل سيستمر بجولات متتالية ليصل إلى كل عضوية الاتحاد إضافة إلى إفطارات جماعية في شهر رمضان المعظم. من جانبها أشاد الأستاذان، الحاج الشكري، وأدم عبده، عضوا فريق عمل الاتحاد بولاية الخرطوم بالتجاوب الكبير الذي وجدته برنامج التواصل من القاعدة الصحفية، وروح التضامن التي سادت الوسط الصحفي في هذه الظروف المعقدة التي اصطفت فيها قاعدة الاتحاد خلف القوات

ألوان  
الحياة

صلاح عمر الشيخ

نسر أولاد الأفندي في مصر  
أبيض:

\* أولاد الافندي واشهرهم غانم محدف أفندي من العائلات المشهورة ارتبط اسمهم بمكتبة الدويم الثقافية أقدم وأعظم مكتبة في منطقة النيل الأبيض لارتباطها بمعهد بخت الرضا بالدويم فلقد كانت مزارا ومزودا للمعلمين وللمعهد والطلاب بالكتب والمجلات ولأن المعلمين والطلاب في داخلات المعهد كانوا يأتون بانتظام إلى الدويم أيام الاثنين والخميس كانوا يبدأون زيارتهم بالمكتبة ويجلسون عند كافتريا الثقافة التي أنشأها صاحب المكتبة نفسه غانم مع صديقة برعي كما روى لي حكايتها عادل غانم لتخدم زبائن المكتبة من بخت الرضا والدويم فاصبحت منتدى ثقافي آخر بجوار المكتبة تقدم أفر المشروبات والحلويات.

\* المكتبة كانت وكيلا لأعظم دور النشر في القاهرة إذ تصلها المجلات المصرية المشهورة المصور وآخر ساعة وروز اليوسف وصباح الخير ومجلات الأطفال سمير وميكي بالإضافة للمجلات العربية الأخرى مثل العربي والدوحة أما الكتب فتصلها أحدث الإصدارات بالإضافة للصحف اليومية والكتب السودانية.

\* لذلك ارتبطت هذه المكتبة في وجداننا نحن ناس الدويم بالكثير من الذكريات والحكايات وأهمها كما تذكرنا أنا وصديقي الشاعر المخضرم التجاني حاج موسى بأننا كنا نعمل في المكتبة مقابل أن يسمح لنا بالاطلاع مجانا على الكتب والمجلات.

\* ولعل أعجب ما في هذه المكتبة هو المرحوم بخيت بليلة ذلك الرجل الأمي الذي يستطيع أن يعطيك ما تريد من الصحف والمجلات والكتب وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة.

\* من هذه البينة الثقافية خرج أولاد الافندي قمة في الذوق والأدب وخدمة الآخرين ولهذا تداعينا إليهم عدد من الرموز إلى دعوتهم لتدشين مصنع النسر لتعبئة المواد الغذائية في مدينة العاشر من رمضان.. المصنع الذي يرأس إدراته الشاب النشط ورجل الأعمال الناجح إبراهيم بدرالدين الافندي ويديره عمه الشاب أيضا ورجل الأعمال الناجح خليل غانم محمد أفندي.

\* التدشين قام به السفير عماد الدين عدوي ولعل اللغته البارعة المميزة التي قام بها أصحاب المصنع إنهم قدموا إنتاجهم الأول 5 آلاف سلة غذائية رمضان للمجتمع قام السفير بتوزيعها على القطاعات السودانية المختلفة.

\* التدشين كان محضورا ومميزا مصري سوداني كما الشراكة التي قامت بين النسر السوداني وطيبة المصري.

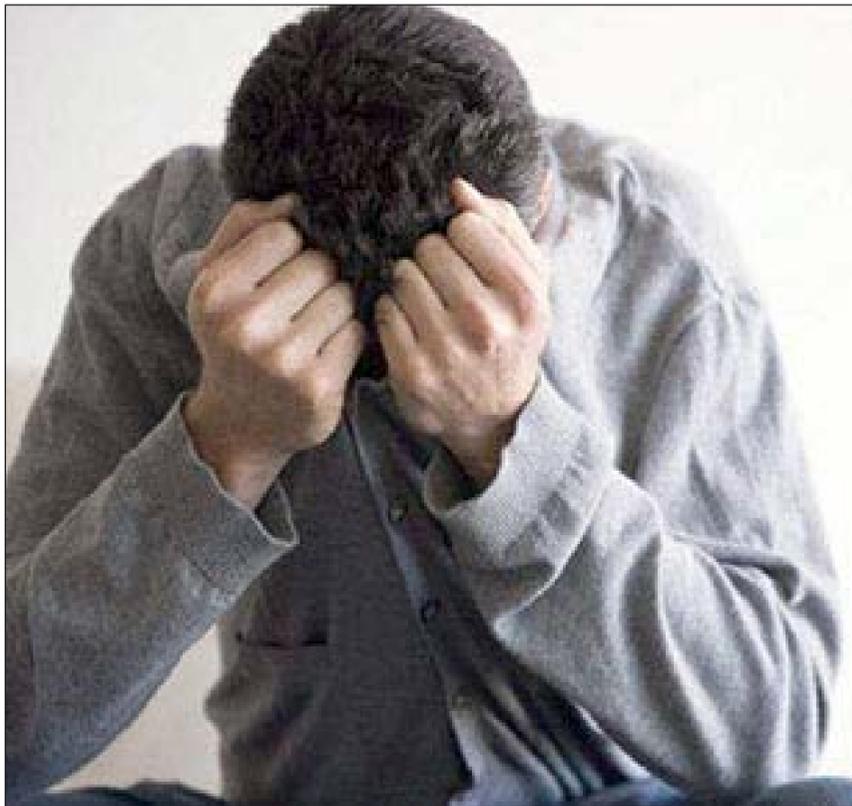
\* المشهد اثلج صدرنا فهو امتداد لنجاح أولاد الافندي أينما ذهبوا.

## قال أتذكر وجوههم وضكاتهم.. حكاية علي الذي فقدان أبناؤه في أحداث مأساوية

إعداد - زلال الحسين

في أعماق الخرطوم، يعيش علي بابكر، رجل فقد كل ما يجب خلال الحرب السودانية على مرأى عينه، فقد أبناؤه في أحداث مأساوية تركت في قلبه جرحاً عميقاً، لم يستطع تجاوزه بمفرده. يقول علي بابكر لـ(أصداء سودانية) كل لحظة كنت أتذكر وجوههم، أصواتهم، ضحكاتهم.. وكان الألم يقتلني كل يوم. بعد فترة من الصمت والمعاناة، لجأ علي إلى العلاج النفسي، خطوة وصفها بأنها كانت الأثقل والأصعب في حياته.. في الجلسات، تعلم كيف يتعامل مع الصدمة، كيف يفرغ حزنه بطريقة صحية، وكيف يبدأ في إعادة بناء حياته خطوة بخطوة. وتشير المعالجة النفسية أن التجربة التي مر بها علي كانت قاسية، لكن الإرادة والرغبة في الشفاء هما مفتاح تجاوز الصدمة.. وقالت بدأنا معه بتمارين تركز على الحاضر، على مشاعره، وعلى استعادة الشعور بالأمان.

علي بابكر يعيش الآن حالة من السلام الداخلي النسبي، ويشارك قصته مع آخرين ممن فقدوا أحبائهم، ليقول لهم الفقد لا يمحي، لكن يمكن أن تعيش معه ونجد القوة من جديد.



**Échos Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء**  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>